



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٩

التاريخ: الأربعاء ٢٧/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



طائرات حربية إسرائيلية تشن غارات  
على مواقع تدريب عسكرية تابعة  
لحماس والجهاد في غزة

... ص ٤

## أبرز العناوين



قتلى وجرحى بعد قصف مخيم اليرموك بالبراميل المتفجرة

تل أبيب: السيسي ليس معنياً بتخفيف الحصار عن غزة بل بتشديده لإعادة السلطة الفلسطينية

منظمة العفو الدولية: حماس ارتكبت جرائم حرب بحق مدنيين فلسطينيين

عزام الأحمد في حوار لـ "الحياة الجديدة": حماس لا تريد إنهاء الانقسام

غيورا إيلاند: الحرب المقبلة على دولة لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |   |
|--------------------|---|
| ٦                  | ٢. رفض فلسطيني لعرض ننتياهو التفاوض على أساس ضمّ الكتل الاستيطانية                        |
| ٧                  | ٣. بحر يدعو الكتل البرلمانية لعقد جلسة لمناقشة الانتخابات                                 |
| ٧                  | ٤. معاريف: غضب بريطاني من السلطة بسبب دفع رواتب الأسرى من أموال المساعدات                 |
| ٨                  | ٥. حكومة التوافق تطالب باتخاذ مواقف دولية حازمة لإحباط مخططات تهويد القدس                 |
| ٨                  | ٦. وزارة "الداخلية": اتفاق أوصلو يمنعنا من إصدار جواز سفر باسم دولة فلسطين                |
| ٨                  | ٧. ماهر أبو صبحة: وصول 171 فلسطينياً إلى غزة عبر معبر رفح كانوا عالقين منذ أكثر من شهرين  |
| المقاومة:          |   |
| ٩                  | ٨. أبو مرزوق: الاحتلال وحده المنتصر في معارك العرب الداخلية                               |
| ٩                  | ٩. عزام الأحمد في حوار لـ"الحياة الجديدة": حماس لا تريد إنهاء الانقسام                    |
| ١٢                 | ١٠. أشرف زايد: أبو مرزوق والعلمي سيدخلون إلى غزة الأربعاء                                 |
| ١٢                 | ١١. مقبول: أي مفاوضات مرتبطة بالاعتراف بدولة فلسطينية على أراضي ٦٧ بما فيها القدس         |
| ١٣                 | ١٢. اشتباكات بين مقاتلين فلسطينيين و"داعش" في مخيم اليرموك                                |
| ١٣                 | ١٣. رئيس كتلة فتح البرلمانية يستنكر حكم الاحتلال بحبس رئيس المجلس التشريعي مدة عام        |
| ١٤                 | ١٤. "الجزيرة نت": خلافات تعصف بعلاقة طهران مع حركة الجهاد                                 |
| ١٥                 | ١٥. طلاب حركة حماس يسخرون من حكم مصري بإعدام الشهيد العطار                                |
| ١٥                 | ١٦. حزب التحرير: سنتصدى لقمع أمن السلطة في الضفة بأساليب متعددة                           |
| ١٦                 | ١٧. حركة حماس: تعبيد الطريق بين غزة والأراضي المحتلة يهدف إلى شل حركة العملاء             |
| الكيان الإسرائيلي: |   |
| ١٦                 | ١٨. ننتياهو: إيران ستكون "أخطر بكثير" من "تنظيم الدولة" إذا سمح لها بامتلاك قنبلة نووية   |
| ١٧                 | ١٩. يعلون: حماس مسؤولة عما يجري في قطاع غزة   |
| ١٧                 | ٢٠. شتاينتس: على حماس كبح التنظيمات الإرهابية أو سنقوم "إسرائيل" بتقويض حكمها في غزة      |
| ١٨                 | ٢١. مسؤول إسرائيلي: ننتياهو أبدى استعداداً لاستئناف المفاوضات خوفاً من الضغوط الأوروبية   |
| ١٨                 | ٢٢. ننتياهو يحول 100 مليون شيكل لأعمال استيطانية بحائط البراق                             |
| ١٩                 | ٢٣. لجنة التخطيط في وزارة الداخلية تصادق على بناء 530 وحدة استيطانية بمنطقة "جسر الزرقاء" |
| ١٩                 | ٢٤. غيور إيلاند: الحرب المقبلة على دولة لبنان   |
| ٢٠                 | ٢٥. الكنيسة يقر الموازنة العامة لسنتين بالقراءة الأولى                                    |
| ٢١                 | ٢٦. "ميرتس": على "إسرائيل" العمل على إعادة إعمار غزة والسعي للتوصل إلى تسوية سياسية       |
| ٢١                 | ٢٧. هآرتس تزعم: "إسرائيل" توصلت لتفاهات مع تنظيمات مسلحة بسورية على ألا تهاجمها           |
| ٢١                 | ٢٨. اعتقال رجال أمن إسرائيليين لسرقتهم أغراض مسافرين فلسطينيين في معبر الكرامة            |
| ٢٢                 | ٢٩. هآرتس: "بن غوريون" أمر بعدم عودة فلسطيني حيفا لمدينتهم                                |
| ٢٢                 | ٣٠. تقرير: حكومة ننتياهو الجديدة الأضيق والأكثر تطرفاً                                    |

|    |  |
|----|--|
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>   |
| ٢٧ | ٣١. قتلى وجرحى بعد قصف مخيم اليرموك بالبراميل المتفجرة                                       |
| ٢٧ | ٣٢. "مجموعة العمل": 1093 فلسطيني قضاوا في مخيم اليرموك منذ بدء الحرب في سورية                |
| ٢٧ | ٣٣. اقتحامات جديدة للمسجد الأقصى وقرارات جديدة بحق رواده                                     |
| ٢٨ | ٣٤. الضفة: سكان تجمع سوسيا يخشون أن ترحلهم "إسرائيل" في أي لحظة                              |
| ٢٨ | ٣٥. الاحتلال يصيب أربعة عمال قرب قلقيلية بأعيرة معدنية بالرأس                                |
| ٢٩ | ٣٦. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 51 أسيراً فلسطينياً   |
| ٢٩ | ٣٧. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً من الضفة والقدس  |
| ٣٠ | ٣٨. اتحاد عمال فلسطين يندد بهجمات "البحرية المصرية" ضدّ صيادي غزة                            |
| ٣٠ | ٣٩. "مدى": 103 انتهاكات ضدّ الصحافيات الفلسطينيات من بداية 2010                              |
| ٣١ | ٤٠. غزة: المؤسسات الخيرية تمهل بنك فلسطين أسبوعاً قبل إغلاقه وملاحقة مسؤوليه أمام القضاء     |
| ٣١ | ٤١. موظفو "الأونروا" يهددون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات                              |
| ٣٢ | ٤٢. التجمع الفلسطيني في ألمانيا ينتخب رئيساً له  |
|    | <u>اقتصاد:</u>   |
| ٣٢ | ٤٣. تقرير: البطالة تحاصر خريجي الجامعات بفلسطين  |
|    | <u>مصر:</u>  |
| ٣٤ | ٤٤. تل أبيب: السيسي ليس معنياً بتخفيف الحصار عن غزة بل بتشديده لإعادة السلطة الفلسطينية      |
| ٣٥ | ٤٥. موقع رصد: مصر تفرج عن 40 معتقلاً فلسطينياً وترحلهم إلى غزة                               |
| ٣٦ | ٤٦. الجيش المصري: تدمير 521 نفقاً على الحدود مع غزة خلال 7 أشهر                              |
|    | <u>الأردن:</u>   |
| ٣٦ | ٤٧. الأردن يطالب ببذل الجهود لاستئناف محادثات السلام   |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>   |
| ٣٦ | ٤٨. أردوغان: تركيا لن تتخلى يوماً عن أهل غزة   |
| ٣٧ | ٤٩. نائب رئيس الوزراء التركي: دعمنا لقطاع غزة مستمر  |
| ٣٧ | ٥٠. الجامعة العربية: قرار نقل مكاتب حكومة الاحتلال إلى القدس باطل                            |
|    | <u>دولي:</u>   |
| ٣٨ | ٥١. مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بباريس: المبادرة الفرنسية هدفها كسر جمود السلام |
| ٣٨ | ٥٢. منظمة العفو الدولية: حماس ارتكبت جرائم حرب بحق مدنيين فلسطينيين                          |

|    |  |
|----|--|
| ٣٩ | ٥٣. احتجاجات في سويسرا على صفقة لشراء طائرات إسرائيلية             |
| ٤٠ | ٥٤. البرتغال تصادر طائرة إسرائيلية                                 |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>   |
| ٤٠ | ٥٥. أحكام الإعدام في مصر توتر العلاقة مع حماس... عدنان أبو عامر    |
| ٤٣ | ٥٦. تجريب مُجَرَّب جديد... منير شفيق                               |
| ٤٦ | ٥٧. في إسرائيل: الأبرتهاید الكبير والأبرتهاید الصغير!... ايال غروس |
| ٤٨ | <b>صورة:</b>   |

\*\*\*

١. طائرات حربية إسرائيلية تشن غارات على مواقع تدريب عسكرية تابعة لحماس والجهاد في غزة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥، أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن في ساعة مبكرة من فجر الأربعاء، سلسلة غارات على قطاع غزة.

وقال شاهد عيان: "إن أولى هذه الغارات شنت في المناطق الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة بالقرب من مطار غزة الدولي المدمر".

وأضاف أن "طائرات حربية إسرائيلية من نوع "إف ١٦" ظهرت فجأة في الأجواء، وأطلقت عدة صواريخ تجاه أرض زراعية قرب المطار".

وأوضح الشاهد أن "تلك الطائرات عادت فيما بعد وشنّت مزيداً من الغارات تجاه المناطق الشمالية الغربية لرفح، مستهدفة مواقع للمقاومة الفلسطينية بعدد من الصواريخ".

كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي عدة غارات على مواقع للمقاومة الفلسطينية في مدينتي دير البلح وخان يونس وسط وجنوب قطاع غزة، مطلقاً عدداً من الصواريخ تجاه هذه المواقع.

وقالت مصادر إسرائيلية: "إن جيش الاحتلال شن سلسلة غارات على قطاع غزة ردّاً على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة".

وتواصل طائرات الاحتلال التحليق في أجواء قطاع غزة استعداداً لشن المزيد من الغارات، وسط إخلاء للمواقع الأمنية والحكومية كافة، وكذلك مواقع المقاومة الفلسطينية.

ودعا إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية المواطنين إلى أخذ أعلى درجات الحيطة والحذر، وعدم الاستعجال في نقل أخبار القصف قبل أن تصدر من الجهات الرسمية.

وقال في تصريح مكتوب له أن الوزارة: "تتابع تطورات الأوضاع الميدانية، وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة كافة؛ تحسبا لأي تصعيد إسرائيلي، متمنين من الجميع التروي في نقل الأخبار وأخذها من مصادرها الرسمية، حتى لا نسمح بنشر الشائعات التي تؤثر على استقرار مجتمعنا في مثل هذه الأوضاع".

وكانت مصادر إسرائيلية ادعت إطلاق عدد من الصواريخ مساء يوم الثلاثاء ٢٦-٥-٢٠١٥، من قطاع غزة، سقطت في مدينة "أسدود" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي سيرد على إطلاق هذه الصواريخ. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥، من غزة وعن وكالة (د ب أ)، أن مسؤولين أمنيين أكدوا أن أربع غارات جوية نفذت في مواقع تدريب عسكرية تابعة لحركة حماس والجهاد الإسلامي، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، غير أن أضرارا مادية وقعت في المناطق المستهدفة. وهذه هي المرة الأولى التي تشن فيها إسرائيل غارات على قطاع غزة منذ انتهاء عملية جوية وبرية واسعة النطاق في الصيف الماضي استمرت لمدة ٥٠ يوما، أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ٢٠٠٠ وتدمير كبير في المنازل.

ولم تعلن أي من الفصائل الفلسطينية الرئيسية مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل بينما نفت قيادات من حركة حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة أن يكون لهما أي علاقة. وقال إسماعيل رضوان أحد قادة حماس في غزة إن حركته ليست على علم بهوية العناصر التي أطلقت الصواريخ من غزة على جنوب إسرائيل، مضيفا لوسائل إعلام محلية أن "الفصائل الفلسطينية ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار".

ونشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٥/٢٠١٥، من القدس المحتلة، أن صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، زعمت سقوط صاروخ واحد على الأقل، من قطاع غزة في منطقة "الخيش" بالقرب من مدينة أسدود المحتلة هذه الليلة الساعة التاسعة مساءً.

وزعمت أن "شهودًا عيانًا سمعوا انفجارًا ضخماً دون سماعهم لصفارات الإنذار، وأن صوت الانفجار كان ضخماً، وتسبب بحالة من الهلع والرعب لدى سكان القرى القريبة من أسدود". كما ذكر موقع واللا نيوز أن "أربعة صواريخ سقطت في مناطق مفتوحة وغير مأهولة بالسكان بالقرب من غان يفنا وأسدود".

وأضاف الموقع إنه "سمعت صفارات الإنذار تدوي، وسمعت بعدها أصوات لدوي الانفجارات الضخمة التي نتجت عن سقوط الصواريخ".

في إطار ذلك قالت صحيفة معاريف العبرية إنه "ولأول مرة منذ انتهاء حرب الجرف الصامد في الصيف الماضي تطلق الصواريخ باتجاه مدينة غان يفنا بالقرب من أسدود". وأضافت بأن "التقديرات في الجيش الإسرائيلي جاءت لتبرئ حماس من ضلوعها في إطلاق الصواريخ، حيث قال الجيش إن التقديرات لديه بأن من قام بإطلاق الصواريخ هم عناصر تابعون لداعش، وذلك انتقاماً من حماس ولإثارة الفوضى في القطاع".

## ٢. رفض فلسطيني لعرض ننتياهو التفاوض على أساس ضمّ الكتل الاستيطانية

لندن: رفض الفلسطينيون يوم (الثلاثاء)، تصريحات نسبت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو قال فيها إنه يرغب في التفاوض مع الفلسطينيين حول ضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل.

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان أن "أساس أي مفاوضات يجب أن يكون الاعتراف بحدود عام ١٩٦٧ مع القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة". وأضاف "كل ما يتعلق بقضايا الوضع النهائي لا يمكن تجزئته أو تأجيله" داعياً إلى وقف الاستيطان بشكل كامل.

ورداً على ذلك، أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هذه "الدعوة غير مقبولة". وقال عريقات "هذه دعوة لإعطاء شرعية فلسطينية ودولية للاستيطان" في الضفة الغربية المحتلة. متابعاً "المطلوب ليس تحديد حدود المستوطنات، بل يجب تحديد حدود دولة فلسطين المعترف بها دولياً على حدود عام ١٩٦٧"، مشيراً إلى أنه من المطلوب "وقف الاستيطان بدلاً من إعطائه شرعية".

من ناحيتها، رأت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، أن "ضم الكتل الكبرى مناوراً مفضوحاً لسرقة وضم أراضي دولة فلسطين التي قامت إسرائيل بالاستيلاء عليها بغير وجه حق". وحسب عشاوي، فإن "أي مفاوضات يجب أن تتضمن جدولاً زمنياً ملزماً بتفكيك المستوطنات وإزالتها". وأكدت عشاوي أن "جميع المستوطنات غير شرعية وغير قانونية وتتناقض مع القانونين الدولي والإنساني".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣. بحر يدعو الكتل البرلمانية لعقد جلسة لمناقشة الانتخابات

غزة: دعا أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة كافة الكتل والقوائم البرلمانية إلى لعقد جلسة طارئة بهدف دراسة ومناقشة موضوع الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني، من أجل التوافق على إعداد قانون انتخابي يضمن استمرار الحياة الديمقراطية الفلسطيني. جاءت دعوة بحر أثناء حفل نظمه المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الثلاثاء (٥/٢٦) في غزة بعنوان: "تسع سنوات من الصمود رغم الحصار" لتوزيع إصدارات خاصة بالمجلس بعد مرور تسع سنوات على الانتخابات التشريعية التي فازت فيها حركة حماس عام ٢٠٠٦.

قدس برس، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٤. معاريف: غضب بريطاني من السلطة بسبب دفع رواتب الأسرى من أموال المساعدات

رام الله - فادي أبو سعدى: ادعت صحيفة "معاريف" العبرية وجود حالة من الغضب البريطاني بسبب استمرار السلطة الفلسطينية في دفع رواتب للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي من أموال المساعدات الدولية. وحسب الصحيفة فإن الغضب البريطاني جاء بسبب عدم التزام السلطة بوعده بقطعته بعدم استخدام أموال المساعدات لدفع رواتب الأسرى.

وقالت صحيفة معاريف ان أعضاء في البرلمان البريطاني يقولون ان "دافع الضرائب البريطاني سيصدم إذا عرف كيف تنفق المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية".

والجدير ذكره ان حجم المساعدات البريطانية للسلطة الفلسطينية وصل إلى ١٣٠ مليون جنيه استرليني في السنوات الخمس الماضية.

وعلق عيسى قراقع رئيس هيئة الأسرى والمحررين في تصريحات لـ"القدس العربي" على ما نشرته معاريف بالقول: "هذا الأمر ليس بجديد. وإسرائيل تحاول منذ خمس سنوات ممارسة الضغوط على الدول الأوروبية لوقف مساعداتها للسلطة الفلسطينية".

وأكد رفضه والفلسطينيون كافة لهذه الادعاءات. وقال ان من الطبيعي ان تعتبر الحكومة الفلسطينية وكذلك السلطة الفلسطينية ان رعاية عائلات الأسرى جزء من واجباتها. وهي رعاية اجتماعية كون هؤلاء الأسرى هم ضحايا الاحتلال وسياسة الاعتقالات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وكشف قراقع ان هناك الكثير من البرلمانيين الأوروبيين - تحت ضغط إسرائيلي مستمر - يحاولون إثارة هذا الأمر وتحديد رواتب الأسرى وعائلاتهم، "لكننا لن نترك الأسرى وعائلاتهم من دون رعاية. فهؤلاء أسرى حرب وواجبنا الوطني والأخلاقي هو الاعتناء بهم".

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٥. حكومة التوافق تطالب باتخاذ مواقف دولية حازمة لإحباط مخططات تهويد القدس

رام الله: طالب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس، برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، باتخاذ مواقف دولية حازمة لإحباط مخططات إسرائيل الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة ودعم موقف القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال.

وأكد رئيس الوزراء على أن مشاركته في أعمال مؤتمر الدول المانحة لفلسطين الذي سيعقد في بروكسل اليوم بمشاركة ممثلين عن العديد من الدول الأوروبية والعربية والهيئات والمنظمات الدولية، يهدف إلى تقييم الجهود الدولية لدعم مؤسسات وهاكل الدولة الفلسطينية، وأنه سيطلب الدول المشاركة بالعمل على الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، بناء على جاهزية المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وتأكيد عزمنا على بقاء فلسطين على سلم الأولويات الدولية، وأنه لا حل بدون الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الأيام، رام الله، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٦. وزارة "الداخلية": اتفاق أوصلو يمنعنا من إصدار جواز سفر باسم دولة فلسطين

رام الله: قالت وزارة الداخلية يوم الثلاثاء إن اتفاق "أوصلو" للسلام المرحلي الموقع مع إسرائيل عام ١٩٩٣، يمنعها من إصدار جواز سفر باسم دولة فلسطين. وذكر وكيل الوزارة حسن علوي، في بيان صحفي أن الوزارة "أعدت نموذجاً لجواز سفر فلسطيني يحمل اسم دولة فلسطين، إلا أنها لم تتمكن من إصداره كون جواز السفر بشكله الحالي صادر بناء على اتفاق أوصلو".

وأشار علوي إلى أنه "لا يمكن في الوقت الحالي إصدار وثائق خارج إطار الاتفاق، حيث أن مثل هذا التحرك سيمس بحياة وتثقل المواطنين نظراً لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المعابر".

وبين أن الجهود الدبلوماسية الفلسطينية متواصلة لتدعيم الاعتراف بالوثائق التي تصدرها الداخلية الفلسطينية، من جميع الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، وفي مقدمتها جواز السفر الفلسطيني الذي يحمل شعار دولة فلسطين.

القدس، القدس، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٧. ماهر أبو صبحة: وصول 171 فلسطينياً إلى غزة عبر معبر رفح كانوا عالقين منذ أكثر من شهرين

قال ماهر أبو صبحة مدير دائرة المعابر في وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة، مساء اليوم، إن ١٧١ فلسطينياً كانوا عالقين في الجانب المصري منذ أكثر من شهرين تمكنوا من العودة إلى القطاع عبر معبر رفح البري. وأضاف أبو صبحة في تصريح صحفي، أن "١٧١ فلسطينياً تمكنوا من

الوصول إلى غزة قادمين من الجانب المصري عبر معبر رفح الذي فتحتهُ السلطات المصرية جزئياً صباح اليوم الثلاثاء ولمدة يومين". وأشار إلى أن تعطل شبكة الحواسيب في الجانب المصري من معبر رفح عطل وصول المئات من الفلسطينيين إلى القطاع. وفتحت السلطات المصرية، يوم الثلاثاء، معبر رفح، "استثنائياً"، في اتجاه واحد لمرور العالقين في الجانب المصري.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٨. أبو مرزوق: الاحتلال وحده المنتصر في معارك العرب الداخلية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أن الاحتلال الإسرائيلي هو الطرف الوحيد المنتصر في معارك العرب الداخلية، منبهاً إلى أن الأمة واحدة ومستقبلها واحد وعدوها واحد، وبوحدتها لن تهزم.

وقال أبو مرزوق عبر صفحته الشخصية على "فيسبوك": إنه لا بديل عن جلوس كل الأطراف، دون إلغاء أو تهميش، على طاولة الحوار، وعدم الاحتكام للقوة مهما كانت درجة الخلاف. وأضاف: "إنه ليس هناك منتصر في الحروب الداخلية، ومن يغذي هذه الظواهر، بالضرورة يؤدي إلى زهاب الريح وغياب الأثر".

واعتبر أن استخدام القوة في النزاعات الداخلية ونبذ لغة التصالح، وصفة للتدمير الذاتي والسقوط التدريجي، واصفاً دعوات الحرب والتحريض عليها ورفض الحوار أو عدم الاعتراف بالآخر، أنها مشاريع قسمة سيئة.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٩. عزام الأحمد في حوار لـ "الحياة الجديدة": حماس لا تريد إنهاء الانقسام

رام الله - نائل موسى: دعا مسؤول ملف المصالحة الوطنية عضو مركزية حركة فتح النائب عزام الأحمد، إلى إستراتيجية وطنية تتضمن آليات جديدة لاستعادة الوحدة الفلسطينية الشاملة في حال تشبثت حركة حماس بعقلية الانقسام التي تكشفها المماثلة في تنفيذ بنود اتفاق المصالحة. الأحمد، وقال إنه من الخطأ أن يبقى الكل الوطني يخضع للابتزاز، وإذا بقيت حماس متمسكة بهذه العقلية، علينا البحث عن إستراتيجية جديدة، فوحدة الوطن والشعب، ووحدة منظمة التحرير، أهم مما عداها وأهم من كل الفصائل.

وأشار الأحمـد إلى إن هناك أفكاراً تطرح؟! مشيراً إلى أن هذه الإستراتيجية هي مسؤولية الرئيس محمود عباس، ومنظمة التحرير ومسؤولية فصائلها كافة وعليها أن تنبـري لمسؤوليتها لانتشال القضية الفلسطينية من الحالة التي دفعها الانقسام واستمراره إليها.

تصريحات الأحمـد هذه جاءت في صلب حوار مطول مع صحيفة "الحياة الجديدة".

وقال الأحمـد ما جرى مع الوزير زياد أبو عمرو بشأن الاتفاق على مسألة المعابر وقضية الموظفين كان خطأ، لان الورقة المصرية تضمنت معالجة هذه المسائل، إما أن تأتي حماس الآن وتقول إنها اتفقت مع الأخ أبو عمرو على إدارة المعابر فهذا خطأ ولا يمكن قبوله من حيث الأساس.

وتابع الأحمـد إضافة إلى ذلك أنا سألت أبو عمرو عن الموضوع، وقال "لم أوقع اتفاق أنا استمعت إلى مطالب ووجهة نظر حماس"، لكن حماس اعتبرت ذلك اتفاقاً؟! وتكرر الأمر حول الموظفين، وأنا أقول: الورقة المصرية نصت على تشكيل لجنة إدارية فنية لمعالجة قضية الموظفين بطريقة علمية دون ظلم أحد ودون أن يسمح بتجويد موظف واحد سواء القداماء أو الذين عينتهم حماس. اللجنة تشكل من مؤسسات وليس من أفراد، لكن حماس تقول أنها اتفقت مع الأخ زياد أبو عمرو على أن اللجنة تشكل بالتوافق بين الحكومة وحماس وهذا خطأ لا يجوز أن يقع، وهنا أوضح أن رئيس الوزراء قال إن حكومته تلتزم بالاتفاق.. فيما حماس تتحدث عن تفاهات بدل الاتفاق.

وقال الأحمـد إن اللقاء مع عضو المكتب السياسي في حماس موسى أبو مرزوق في بيروت، تم بمبادرة مني، أنا نسقت ورتبت واتصلت به في اسطنبول ورتبنا اللقاء ببيروت قبل وصوله.

وثانيا استفسر أبو مرزوق عن ماذا سنقول للإعلام بعد اللقاء، أنا قلت لا نريد التحدث للإعلام، أصبحت كلمة مصالحة وإنهاء الانقسام مملة للأذن الفلسطينية والعربية، وربما تستهوي من لا عمل لديهم (فاضيين الأشغال).

الأخ موسى أبو مرزوق سلمني خلال اللقاء الورقة التي تتحدث عنها حماس بصدد اتفاق مع أبو عمرو بشأن اللجنة الإدارية لحل مسألة الموظفين ومسألة المعابر، هذه الورقة التي سلمت لي كانت غير موقعة، وتتحدث عن توافق بين حماس والحكومة على تشكيل اللجنة الإدارية التي شكلتها الحكومة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء برئاسة رامي الحمد الله، وديوان الموظفين العام، ووزارات العدل والتخطيط وهيئة التقاعد، وهذا صائب كونها المؤسسات المعنية إضافة إلى حقهم الاستعانة بأي خبير فلسطيني عربي أو أجنبي.

وهنا دخلت الورقة السويسرية على الخط ونحن تعاملنا معها وهي تنسجم تماما مع الورقة المصرية ومع التفاهات التي وقعتنا فتح وحماس في القاهرة في أيلول بعد الحرب الأخيرة على القطاع.

وبالتالي، دأبت حماس على افتعال الأزمات، تارة بمهاجمة البنوك وتارة أخرى، بمنع الموظفين القدامى من الوصول إلى أعمالهم وحتى منع الوزراء من الوصول إلى وزاراتهم. وأضاف وافقت على مقترحات رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والتي حملت أفكارا لدفع تنفيذ المصالحة قدما، وأنا أعلنت على الفور موافقة حركة فتح عليها بالكامل، فيما التزم موسى أبو مرزوق جانب الغموض .. لم يقل لا، ولم يقل نعم، والتقينا مجددا بدعوة مني وقدمت فيه مبادرة حول الموظفين في القطاع تحفظ حقوق الجميع ولا تظلم أحد وقلت له انقل هذه الأفكار. وقال أحد مساعديه: الموظفون خط احمر.

وتابع كان الاجتماع الثنائي تواصل لساعات الفجر، وفي الصباح وقبل أن نلتقي مع نبيه بري وجدت تصريحاً في الإعلام يقول إن اللقاء كان "اجتماعياً"، وقلت لعلي بركة صاحب التصريح أمام بري وأعضاء الوفدين: "ألا تخجل أن تقول ذلك!؟"

ورد بركة أمام الجميع قائلاً: "أخ أبو نداء هم في غزة زعلوا من اللقاء"، وعلى اثر هذا الاجتماع انهمرت التصريحات من غزة ادهم يقول هذا لقاء لا شيء، وآخر يقول عزام الأحمد نكرة؟. وقال الأحمد هذا دليل آخر على أنهم لا يريدون إنهاء الانقسام، أنا اتفقت مع أبو مرزوق أن ينقل هو هذه الأفكار إلى إسماعيل هنية وأبدت الاستعداد للتوجه إلى غزة للقاءه إذا وافق وعدم اعتراض عمل الوزراء وبقاء سائر الموظفين على رأس عملهم لحين البت بأمرهم ويتصرف الوزير بإرادته في وزارته إلى أن تنهي اللجنة الإدارية عملها خلال ٤ شهور، يبقى كل موظف على رأس عمله ويتقاضى راتبه إلى أن تقرر اللجنة من يبقى منهم ومن يأخذ حقوقه ويمضي. فلماذا كل هذه الجلبة من قبلهم؟

وأضاف ومضت أيام ولم يتصل إسماعيل هنية، وأنا بادرت بالاتصال مجدداً لكن الأخ أبو مرزوق أعادني إلى ما قبل الاتفاق واللقاء وبعد ذلك اتصلت أربع مرات لم يرد على أي اتصال ولم يعد لي باتصال في قصة تبدأ ولا تنتهي.

وتابع بتقديري أن حماس لا تمتلك إرادة إنهاء الانقسام ولا تزال أسيرة برنامج حركة الإخوان المسلمين، أمل أن نحصل على جواب حتى ننتقل وتكون هناك حكومة أولاً.

وحول الحديث عن تعديل حكومة التوافق الآن أجاب الأحمد أولاً ينبغي أن تكون لدينا حكومة ثم نبحث التعديل، ما لدينا حتى الآن حكومة شكلية تمنع من العمل في القطاع. حماس عملياً عليها أن تعترف بالحكومة وتمكنها. كيف يبحث التعديل مع جهة لا تعترف عملياً بالحكومة وتمنعها من القيام بعملها؟ وفي ردهم على مبادرتنا في بيروت خرجوا باسم النقابية في غزة ومنعوا الوزراء المقيمين في

القطاع الذين كان يسمح لهم قبل ذلك من الوصول والعمل في مكاتبهم حتى يبدو الأمر وكأنهم يمنعون الجميع وان قصة الموظفين هي كل الوطن وكل الحكاية.  
وأنا أقول: وحدة الوطن أهم من كل الموظفين ومن الحكومات، وحدة المؤسسات هي وحدة الوطن ووحدة الحكومة هي وحدة السلطة والوحدة القانونية.  
وتابع الرئيس محمد مرسي عندما كان في الحكم عرض علينا التوسط مع إسرائيل والولايات المتحدة، لكنه لم يعرض مرة علينا التوسط مع حماس وكيفية تنفيذ الاتفاق وهو ورقة مصرية، والسؤال هو: لماذا؟!.

وحول التفجيرات في غزة، قال الأحمد أنا أقول حماس وراء التفجيرات وليس فقط تتحمل المسؤولية عنها، أبو مرزوق قال لي في اجتماع ببيروت إن حماس أكثر جهة خسرت من هذه التفجيرات، وأنا اتفق معه، لأن الجميع يحملها المسؤولية وكثيرون جدا يتهمونها بارتكابها.  
هم نسفوا كل شي وحولوا قضية الموظفين إلى قميص عثمان لتعطيل تنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١٠. أشرف زايد: أبو مرزوق والعلمي سيدخلون إلى غزة الأربعاء

غزة (فلسطين): من المقرر أن يصل اثنان من أبرز قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، غدًا الأربعاء (٢٧/٥)، إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري، وذلك بعد رحلة علاج في الخارج أحدهما كان قد أصيب في الحرب الأخيرة على قطاع غزة قبل عشرة شهور وبترت إحدى قدميه.  
وقال أشرف زايد، نائب مسئول العمل الجماهيري لحركة "حماس" لـ "قدس برس" أن حركته تستعد لإقامة حفل استقبال كبير للقياديين في الحركة الدكتور موسى أبو مرزوق والمهندس عماد العملي والذي أصيب خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

قدس برس، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١١. مقبول: أي مفاوضات مرتبطة بالاعتراف بدولة فلسطينية على أراضي ٦٧ بما فيها القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: رد أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، على تقرير "هآرتس" حول دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف التوصل إلى تفاهات حول حدود المستوطنات، بالقول إن نتنياهو "مُجرب". وهو معروف بأساليب التضليل التي يمارسها عادةً. فهناك أسس فلسطينية واضحة يعرفها المجتمع الدولي

لأي إمكانية للعودة للمفاوضات". وقال إن الموقف الفلسطيني "بالغ الوضوح في ما يتعلق بالمفاوضات وأي محاولة لإطلاقها من جديد مرتبط بالاعتراف بدولة فلسطينية على حد الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧ بما فيها القدس، ووقف شامل للاستيطان، وإطلاق الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، وتحديد سقف زمني لهذه المفاوضات، وسقف زمني للانسحاب الإسرائيلي". واعتبر مقبول أن أي حديث عن "إطلاق مفاوضات جديدة بدون الموافقة الإسرائيلية على الشروط الفلسطينية أمر غير ممكن. لكن إذا تم فإنه يمكن الحديث وقتها عن العودة لمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ١٢. اشتباكات بين مقاتلين فلسطينيين و"داعش" في مخيم اليرموك

لندن: شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، أمس، اشتباكات متقطعة بين مقاتلي الفصائل الفلسطينية وتنظيم داعش الذي يحاول استعادة سيطرته على مواقع خسرهما في المعارك الأخيرة، وفق ما أعلن مسؤول فلسطيني في العاصمة أمس الثلاثاء، بينما قتل شخص وجرح ٦ آخرون، في قصف بالبراميل المتفجرة نفذته مروحيات تابعة لقوات النظام على مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب العاصمة السورية دمشق فجر أمس الثلاثاء. وقال رئيس جبهة النضال الشعبي الفلسطيني المقربة من دمشق خالد عبد المجيد لووكالة الصحافة الفرنسية، إن "اشتباكات متقطعة اندلعت بين الفصائل الفلسطينية من جهة ومقاتلي تنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة ثانية، الذين يحاولون استعادة السيطرة على مواقع في وسط المخيم". في السياق نفسه، يواجه الأهالي العالقون في المخيم، صعوبات أثناء محاولتهم إنقاذ العالقين تحت الأنقاض، بعد إلقاء مروحيات النظام للبراميل المتفجرة. وقالت مصادر في المخيم: إن "ثلاثة براميل سقطت بالقرب من مؤسسة الكهرباء، في حين سقطت البراميل الأخرى قرب مركز الإعاشة في محيط مسجد فلسطين. وأعقب إلقاء البراميل المتفجرة، قصف بقذائف الهاون، تزامناً مع اشتباكات بين قوات النظام من جهة، وبين تنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى في محيط المخيم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ١٣. رئيس كتلة فتح البرلمانية يستنكر حكم الاحتلال بحبس رئيس المجلس التشريعي مدة عام

رام الله. فادي أبو سعدى: استنكر عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي، حكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجائر بحق رئيس المجلس

التشريعي، عزيز دويك، والقاضي بحبسه لمدة عام. واعتبر الحكم الإسرائيلي "جريمة جديدة تضاف لسلسلة الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا ونوابه كون الاحتلال ما زال يعتقل ١٢ نائبا".  
القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١٤. "الجزيرة نت": خلافات تعصف بعلاقة طهران مع حركة الجهاد

الجزيرة نت - بيروت: كشفت مصادر مطلعة للجزيرة نت عن "خلاف حاد" بين الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رمضان شلح وقيادات إيرانية "رفيعة" وأرجعت الخلاف إلى ثلاثة أسباب يتصدرها "انزعاج طهران من سياسة الحياد التي تتبعها القيادة السياسية للجهاد الإسلامي تجاه عدد من القضايا الإقليمية على رأسها اليمن، ورفض الحركة الاقتراب أكثر من التكييف السياسي الإيراني لها".

أما السبب الثاني فيرتبط وفق المصادر بـ "التقليصات المالية المتزايدة لدعم الحركة في الفترة الأخيرة، وهو ما تسبب في إشكالات وإحراجات مالية داخلية كبيرة بدأت تصيب مؤسسات وكوادر الحركة". وتمثل السبب الثالث باعتراض شديد قدمته قيادة الجهاد الإسلامي وتمثل بمعلومات حصلت عليها الحركة عن دعم إيراني خفي لمجموعات مفصولة وأخرى داخل الحركة لتشكيل جيب تنظيمي مواز للحركة ومنفصل عنها يطلق عليه اسم "حركة الصابرين" داخل قطاع غزة يكون أكثر ولاء وتبعية والتزاما بسياسة ورؤى طهران في المنطقة.

وأوضح مصدر مطلع للجزيرة نت أن القيادي السابق بالجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي هشام سالم يتلقى أموالا بصفة منتظمة من إيران تصرف على أعضاء الحركة الجدد، واعتبر المصدر السبب الثالث هو "الأخطر" مضيفا أنه قوبل باعتراض شديد قدمته قيادة الجهاد الإسلامي لإيران.

وتواترت التقارير عن انطلاق "حركة الصابرين" في غزة منتصف عام ٢٠١٤ حيث أصدرت عدة بيانات تناولت الشأن العام والوطني الفلسطيني إلى جانب تطرقها إلى العديد من قضايا المنطقة. لكنها تنفي أي علاقة لها بحزب الله اللبناني، على الرغم من التشابه بين شعار الحركة وراية الحزب. وقالت مصادر إعلامية إن حركة الجهاد الإسلامي أغلقت مكتب فضائية "فلسطين اليوم" التابعة لها في القدس، وقلصت موظفي الفضائية في رام الله ومدن الضفة، وكذلك في مقرها الرئيسي بغزة بسبب الأزمة المالية.

وتحدث مصدر للجزيرة نت عن زيارات عدة قام بها شلح إلى طهران ناقش خلالها الأمر مع القيادة الإيرانية لوضع حد لهذه الإشكالات، وضمان عدم توسع تلك الحركة الجديدة "إلا أنها باءت كلها بالفشل".

من جهته، وصف القيادي بحركة الجهاد الإسلامي في لبنان، محفوظ منور، الأحاديث عن أزمة بين حركته وإيران بـ "المبالغات"، وعن مغادرة شلح لطهران وتوجهه إلى بيروت للإقامة فيها بسبب الخلافات بأنها "ليست دقيقة" لانتفاء وجود مقر دائم للأمين العام في بيروت أو طهران "كما يحصل طبيعي ضمن نطاق التحرك والإقامة المتنقلة بين طهران ودمشق وبيروت".

وحول ما تردد عن اعتراض إيراني على سياسة الحركة وحيادها، قال في حديثه للجزيرة نت "حركتنا ذات سياسة ثابتة قائمة على احترام خيارات الشعوب والدول، ونحن لا نتدخل في السياسات الداخلية للدول وسنبقى على هذا المسار".

وفيما يتعلق بدعم إيران لتنظيم جديد في غزة غالبية عناصره كانت في "الجهاد الإسلامي" وأثر ذلك على الحركة، قال منور "ليس لدي معلومات عن هذا التنظيم، وعلى كل حال وضع الحركة الداخلي سليم ومتماسك" مؤكداً أن علاقة الجهاد الإسلامي بإيران "إيجابية وستبقى مع كل من يدعم فلسطين ومن يقدم الدعم للقضية فهذا واجبه الذي يُشكر عليه ومن يمتنع نحترم خصوصيته ولا نتدخل فيها".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٥. طلاب حركة حماس يسخرون من حكم مصري بإعدام الشهيد العطار

الجزيرة نت-غزة: نشرت الكتلة الإسلامية -الذراع الطلابي لحركة حماس مقطعاً مصوراً لمشهد تمثيلي يحاكي مشهد محاصرة قبر الشهيد القائد في كتائب القسام رائد العطار، على خلفية إحالة أوراقه للمفتي في مصر فيما يعرف بقضية اقتحام السجون.

ويتضمن المشهد التمثيلي قيام قوات مصرية باقتحام المقبرة التي يوجد فيها جثمان الشهيد، ومحاصرة القبر والمناداة على الشهيد وطلب تسليم نفسه (رائد العطار سلم نفسك القبر محاصر).

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٦. حزب التحرير: سنتصدى لقمع أمن السلطة في الضفة بأساليب متعددة

قال عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير د.ماهر الجعيري، إن الحزب سيتصدى للقمع والمنع في الضفة الغربية "بالوسائل السياسية وبأساليب متعددة، ولن يتخلى عن دعوة الخلافة كواجب شرعي، ولا يمكن أن تقف أمامه لا إجراءات سلطوية ولا أمريكية".

وأضاف الجعبري في تصريح مكتوب، اليوم الثلاثاء، مخاطبًا السلطة الفلسطينية: إن "الأيام بيننا وسنكشف عن قدرتنا لتحدي المنع والقمع".

فلسطين أون لاين، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٧. حركة حماس: تعبيد الطريق بين غزة والأراضي المحتلة يهدف إلى شل حركة العملاء

أحمد عبد العال-غزة: شكل الطريق الحدودي الذي تعمل كتائب عز الدين القسام على تعبيده على بعد ٢٥٠م من السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، تحديًا جديدًا للاحتلال الإسرائيلي. وشاهد مراسل الجزيرة نت جرافة وشاحنات تعبد طريقًا قرب خط التماس على مرأى من أجهزة مراقبة الاحتلال الإسرائيلي، ولوحظ بعض عناصر المقاومة الفلسطينية قرب هذه الآليات. وقال الناطق باسم حركة حماس حماد الرقب إن تعبيد الطريق يهدف إلى حماية القطاع من أي اختراق إسرائيلي، وضبط الحالة الأمنية. وأوضح الرقب في حديث للجزيرة نت أن تعبيد الطريق يهدف أيضًا إلى شل حركة التواصل بين العملاء ومخابرات الاحتلال، إضافة إلى تدريب مقاتلي كتائب القسام عمليًا كوحدات جيوش ضمن إستراتيجية الإعداد لمعركة تخوضها مستقبلاً كجيش فلسطيني إلى جانب فصائل المقاومة في معركة التحرير".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٨. ننتياهو: إيران ستكون "أخطر بكثير" من "تنظيم الدولة" إذا سمح لها بامتلاك قنبلة نووية

القدس - (أ ف ب): اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء أن إيران ستكون "أخطر بألف مرة" من تنظيم الدولة الإسلامي المتطرف إذا ما سمحت لها القوى الكبرى بامتلاك قنبلة نووية. وقال نتنياهو بحسب ما أفادت أجهزته "مهما كانت درجة رعب تنظيم الدولة فإن إيران أول دولة إرهابية في عصرنا، ستكون متى حصلت على السلاح النووي مئة مرة بل ألف مرة أخطر وأشد فتكا من تنظيم الدولة".

وتزامنت تصريحات نتنياهو مع استئناف المباحثات للتوصل إلى اتفاق نهائي بين إيران والدول الكبرى الست.

وأضاف نتنياهو "مباحثات خمسة زائد واحد (مع إيران) بصدد الاستئناف وأخشى ان يتسرعوا باتجاه ما اسميه اتفاقًا سيئًا جدًا" مكررا أن الاتفاق الذي يرتسم لا يمهد فقط "الدرب أمام حصول إيران على

قنبلة بل يملأ خزائن إيران بعشرات مليارات الدولارات التي ستستخدمها في الاستمرار في سياستها العدوانية في الشرق الأوسط".

وكان نتيا هو يشير إلى الأموال التي ستضخ في الاقتصاد الإيراني متى رفعت العقوبات الدولية. وأبرمت إيران والقوى الكبرى في الثاني من نيسان/أبريل اتفاقاً إطارياً فتح المجال أمام أبرام اتفاق نهائي بحلول ٣٠ حزيران/يونيو. ومن المقرر أن يعقد الخبراء السياسيون والفنيون للجانبين مباحثات الثلاثاء في فيينا بهدف البدء في صياغة مسودة الاتفاق النهائي.

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ١٩. يعلون: حركة حماس مسؤولة عما يجري في قطاع غزة

أكد وزير الدفاع موشيه يعلون أن إسرائيل لن تمر مرور الكرام على أي حادث إطلاق نار يستهدف مواطنيها انطلاقاً من قطاع غزة وسترد بمنتهى الشدة والصرامة إذا لم ينعم الجانب الإسرائيلي من الحدود بهدوء. وأوضح الوزير يعلون تعقيباً على حادث إطلاق القذيفة الصاروخية على منطقة غان يافنيه بجنوب البلاد مساء أمس إن إسرائيل تعتبر حركة حماس مسؤولة عما يجري في القطاع ناصحاً إياها بعدم اختبار إسرائيل وبلجم أي استفزازات أخرى.

ويفيد مراسلنا أن مصدراً أمنياً رجح وقوف عناصر من حركة الجهاد الإسلامي وراء إطلاق القذيفة الصاروخية وذلك على خلفية نزاع داخلي في الحركة. ولم يعلن أي فصيل فلسطيني حتى الآن مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٢٠. شتاينتس: على حماس كبح التنظيمات الإرهابية أو ستقوم "إسرائيل" بتقويض حكمها في غزة

قال وزير الطاقة يوفال شتاينتس بدوره انه إذا لم تعمل حركة حماس على كبح جماح التنظيمات الإرهابية الأخرى في القطاع فسيأتي يوم تضطر فيه إسرائيل إلى تقويض حكم حماس في غزة. وأشار الوزير شتاينتس في سياق مقابلة إذاعية صباح اليوم إلى أن إسرائيل امتنعت عن دحر حماس خلال عملية الجرف الصامد في الصيف الماضي واكتفت بردعها ولكن يجب إنعاش هذا الردع بين حين وآخر - على حد تعبيره.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢١. مسؤول إسرائيلي: نتياهو أبدى استعداده لاستئناف المفاوضات خوفاً من الضغوط الأوروبية

تل أبيب - نظير مجلي: أثارت اقتراحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، خلال اجتماعه بوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، بالتفاوض حول حدود الكتل الاستيطانية، وحديثه عن تأييد حل الدولتين، شكوكا لدى السلطة الفلسطينية وحتى في إسرائيل. وقالت مصادر إن اقتراحات بهذا المضمون نفسه كانت قد عرضت على نتياهو في السنة الماضية مرات عدة من جانب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ومبعوث الإدارة الأميركية للمفاوضات مارتن إنديك، لكنه رفضها.

وقال مسؤول إسرائيلي اطلع على فحوى المحادثات، لوسائل إعلام، إن نتياهو أوضح أن ذلك سيوضح المناطق التي يمكن لإسرائيل مواصلة البناء فيها في الضفة، وبحل مشكلة الخلافات مع الفلسطينيين بخصوص استمرار البناء في المستوطنات. وأكد أن هذه هي المرة الأولى التي يبدي فيها نتياهو استعدادا لإجراء نقاش إقليمي مع الفلسطينيين حول حدود الكتل الاستيطانية.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن الهدف الأساس لنتياهو من هذا اللقاء كان إظهار استعداده ورغبته، بل وتحمسه، لاستئناف المفاوضات، على خلفية تعمق عدم ثقة الاتحاد الأوروبي به في كل ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني، وذلك لأنه يتخوف جدا من الضغط الأوروبي المتزايد في كل ما يتعلق بجمود العملية السياسية. وينبع تخوف نتياهو من الاستعدادات الجارية في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لفرض عقوبات على المستوطنات الإسرائيلية، وكذلك من المبادرة الفرنسية لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن يعترف بالدولة الفلسطينية ويحدد مبادئ لحل الصراع. لكن مسؤولا في المعارضة الإسرائيلية لم يستبعد أن يكون نتياهو قد اعتمد في مبادرته على القناعة بأن الفلسطينيين سيرفضون التعاون، فيخف ذلك الضغط عليه ويحوله إليهم، ويكون قد نجح في نصب كمين لهم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٢. نتياهو يحول 100 مليون شيكل لأعمال استيطانية بحائط البراق

رامي حيدر: مرر رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتياهو، قرارا خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، اليوم الثلاثاء، يقضي برصد مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من أجل الاستثمار في أعمال استيطانية في محيط حائط البراق في القدس المحتلة. وادعى أنه خلال السنوات الخمس الماضية طرأ ارتفاع كبير على أعداد الزائرين إلى حائط البراق، وزعم أن "حائط المبكى لكل شعب إسرائيل" وأن القرار الذي اتخذ اليوم "يعكس التزامنا جميعا، التزامي كابن القدس، والتزام الوزراء، بمواصلة البناء في القدس".

عرب ٤٨، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٢٣. لجنة التخطيط في وزارة الداخلية تصادق على بناء 530 وحدة استيطانية بمنطقة "جسر الزرقاء"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: صادقت اللجنة المركزيّة للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية الإسرائيلية مساء الاثنين على إقامة مشروع استيطاني وسياحة في الجهة الغربية من قرية جسر الزرقاء. وقالت الداخلية في بيان لها أمس الثلاثاء، إن المشروع الذي بادرت إليه دائرة أراضي "إسرائيل" ووزارة السياحة، سيتم بناؤه على مساحة ٢٠٠ دونم، والذي يضم ٥٣٠ وحدة استيطانية، بواقع ١٠ وحدات للدونم الواحد ٢٦٠ ووحدة سكن فندقية ومن ضمنها فندق يضم ١١٥ غرفة، منطقة تخيم، و٤ فنادق صغيرة. وإضافة إلى ذلك سيتم تخصيص ٦٨٠٠ متر مربع للمحلات التجارية، بالإضافة إلى قاعة ومنتزه للمناسبات والأفراح. وأوضحت أن المشروع يهدف لتطوير الاستيطان في بلدة جسر الزرقاء الفلسطينية القديمة سياحياً واقتصادياً، إضافة إلى تطوير مشاريع سكنية في البلدة بحسب البيان.

الرأي، عمان، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٢٤. غيور إيلاند: الحرب المقبلة على دولة لبنان

القدس المحتلة - أمال شحادة: أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي جنرال احتياط غيور إيلاند أن الانسحاب الإسرائيلي من لبنان قبل ١٥ سنة "خطوة صحيحة وشجاعة"، غير انه اعتبر أن "السياسة التي اتبعتها إسرائيل بعد الانسحاب وأبعادها المستقبلية فيها خطأ فادح، فالجيش كان يملك قبل الانسحاب شرعية محاربة "حزب الله"، ولم يكن مطلوباً الانسحاب من لبنان لتتواصل شرعية محاربه اذا واصل ضرب إسرائيل".

ولفت إلى أن "الشرعية التي تم تحقيقها بعد انسحابنا حتى السنتيمتر الأخير من الأرض، كانت العمل ضد دولة لبنان إذا تم تفعيل الإرهاب ضدنا من أراضيها. أخطأنا عندما لم نوضح ذلك مسبقاً، وأخطأنا جداً في شكل إدارتنا لحرب لبنان الثانية".

موقف غيور إيلاند، نقلته وسائل إعلام إسرائيلية في ذكرى مرور ١٥ سنة على الانسحاب من جانب واحد. وهو هدد لبنان راسماً شكل الحرب الجديدة التي يتوقعها. وقال: "حاولنا الانتصار على "حزب الله"، وسمحنا لدولة لبنان التي ترعى "حزب الله" بالتهرب من المسؤولية. ما الذي سيحدث إذا اندلعت غداً "حرب لبنان الثالثة؟ إذا قمنا بإدارة الحرب كما أدركنا الحرب السابقة، فسنجلب على أنفسنا ضائقة كبيرة".

وأضاف قائلاً: "ظاهرياً تحسن الجيش الإسرائيلي منذ حرب لبنان الثانية، ولكن في الميزان التكتيكي، تحسن "حزب الله" بشكل أكبر. نتائج حرب كهذه، التي يمكن أن تتواصل لمدة ٣٣ أو ٥٠ يوماً،

ستكون أصعب بكثير من حرب لبنان الثانية. من المناسب أن نعترف بأن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع الانتصار على "حزب الله" إلا بثمن غير محتمل تدفعه الجبهة الداخلية".

وخلص إلى "الاستنتاج من هذا الوضع انه إذا تم فتح الحرب من الأراضي اللبنانية، وقررت إسرائيل إعلان الحرب فسيكون عليها إعلان الحرب على دولة لبنان، وتفعيل الجهد العسكري ضد "حزب الله" ولكن في الأساس ضد الجيش اللبناني والبنى التحتية اللبنانية ومؤسسات الدولة اللبنانية. وبما أنه لا توجد أي جهة في المنطقة، لا سورية وإيران من جهة، ولا السعودية والدول العربية من جهة أخرى، ولا حتى "حزب الله" نفسه، على استعداد لامتناع تدمير لبنان، فان نتيجة الهجوم الإسرائيلي على لبنان ستكون كما يبدو توجيه دعوة عاجلة إلى كل الأطراف لوقف النيران بعد ثلاثة أيام وليس بعد ٣٣ يوماً، وهي الطريق للانتصار في الحرب المقبلة وإعادة خلق الردع الفاعل".

ورأى أن "على إسرائيل أن تفضل دائماً الحرب أو أي اتفاق مع لاعب دولي وليس مع تنظيم معاد لها، وهذه مقولة صحيحة بالنسبة إلى لبنان. هناك من يقول إن العالم لن يسمح لنا بعمل ذلك. هذا ليس صحيحاً، فالمجتمع الدولي لن يقول لنا توقفوا عن اطلاق النار اذا اندلعت الحرب، ومن جانب آخر سيقول لـ"حزب الله" انه يسمح له بالاستمرار. المجتمع الدولي سيدعو كل الأطراف إلى وقف إطلاق النيران في آن واحد. وكلما كان ذلك أسرع، سيكون الميزان في مصلحة إسرائيل. والطريق الأمثل لمنع حرب لبنان الثالثة القول مسبقاً كيف وضد من سيتم توجيه النيران. ففي اللحظة التي يبدأ فيها إطلاق النيران، لن يكون بالإمكان البدء بشرح السياسة الجديدة، الجيش اللبناني والبنى التحتية اللبنانية ومؤسسات الدولة اللبنانية".

الحياة، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٥. الكنيست يقر الموازنة العامة لسنتين بالقراءة الأولى

بلال ضاهر: أقرت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الأولى، بعد منتصف الليلة الماضية، مشروع قانون: الموازنة العامة للأعوام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤ الذي بموجبه ستكون الموازنة المقبلة للعامين ٢٠١٥ - ٢٠١٦. كذلك صادقت الهيئة العامة على أن تجري المصادقة على الموازنة العامة خلال ١٧٥ يوماً وليس ١٠٠ يوم كما ينص القانون، وبذلك يكون الموعد النهائي لإقرار الموازنة العامة للعامين الحالي والقبل في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وأيد مشروع الموازنة العامة ٥٧ عضو كنيست وعارضه ٥٥ عضو كنيست. وتم تحويل مشروع القانون إلى لجنة المالية من أجل إعداده للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

عرب ٤٨، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٦. "ميرتس": على "إسرائيل" العمل على إعادة إعمار غزة والسعي للتوصل إلى تسوية سياسية

قالت رئيسة حزب ميرتس النائبة زهافا غالوون ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أعلن بعد المواجهة الأخيرة في القطاع انه تمكن من تركيع حماس وتعهد بجعل قطاع غزة منزوع السلاح. واعتبرت غالوون ان استخدام القوة لن يضمن الهدوء وبالتالي يتعين على إسرائيل العمل على إعادة إعمار قطاع غزة والسعي للتوصل إلى تسوية سياسية تستند إلى مبادرة السلام العربية.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٧. هآرتس تزعم: "إسرائيل" توصلت لتفاهات مع تنظيمات مسلحة سورية على ألاتهاجمها

كشفت صحيفة هآرتس تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية حول التطورات الميدانية الأخيرة في الساحة السورية وتداعياتها على تل أبيب، مشيرة إلى أن "انقلاب الصورة" في الفترة الأخيرة لا يعني أن إسرائيل بانت تواجه أخطاراً أمنية على حدودها الشمالية في الجولان، بل إن التقدير السائد لدى الجيش الإسرائيلي، يرى أن التهديدات ما زالت مقلصة وصغيرة نسبياً.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل استطاعت في الفترة الأخيرة التوصل إلى تفاهات، مباشرة وغير مباشرة، مع مختلف التنظيمات المسلحة التي تسيطر على الجانب الثاني من الحدود في سوريا. وتقضي هذه التفاهات بمنع التهديدات عن إسرائيل وشن هجمات على أراضيها، انطلاقاً من المناطق التي تسيطر عليها المسلحون.

وأشارت مصادر أمنية إسرائيلية لمعلق الشؤون العسكرية في الصحيفة، عاموس هرتيل، إلى أن "الجيش السوري ما زال فقط يسيطر على منطقة صغيرة في الطرف الشمالي من الحدود مع إسرائيل، الأمر الذي يعني أن تهديداته باتت مقلصة". مع ذلك، تضيف المصادر أن التفاهات مع المسلحين لا تعني بقاءها على المدى البعيد، إذ من شأن تغيير الظروف نحو الأسوأ بالنسبة إلى إسرائيل، أن تشعر التنظيمات الأكثر تطرفاً لدى المسلحين بثقة أكبر نتيجة سيطرتها الكاملة على المنطقة الحدودية. لكن المصادر تؤكد في المقابل استبعادها أن يقدم المسلحون على شن هجمات على أهداف إسرائيلية.

الأخبار، بيروت، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٨. اعتقال رجال أمن إسرائيليين لسرقتهم أغراض مسافرين فلسطينيين في معبر الكرامة

لندن: ألقى القبض على رجال أمن إسرائيليين على جسر الكرامة (اللنبي) الفلسطيني وهم يسرقون من المسافرين الفلسطينيين. وحسب سلطة المطارات فإن تحقيقات داخلية أثبتت أن خمسة من رجال

الأمن سرقوا كرتونات (عبوات) سجاجير من الفلسطينيين القادمين من الأردن، أثناء خضوعهم للتفتيش في المعبر. ووجهت انتقادات لسلطة المطارات لأنها لم ترفع دعوة إلى الشرطة. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية عن موظف في المعبر القول "إن سلطة المطارات قررت تطبيق القانون بنفسها. وحسب الصحيفة فإن سلطة المطارات أجرت تحقيقا داخليا في شباط/ فبراير الماضي، بعدما اشتكى مسافرون فلسطينيون من هذه السرقات خلال التفتيش الأمني. وقالت "يديعوت احرونوت" إن رجال الأمن المتورطين اعترفوا بجريمتهم. وقالوا انهم سرقوا على فترة طويلة من الزمن السجاجير وأشياء شخصية أخرى.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٩. هآرتس: "بن غوريون" أمر بعدم عودة فلسطيني حيفا لمدينتهم

غزة: نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية رسالة موقعة باسم رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول "دافيد بن غوريون" أمر خلالها بمنع عودة فلسطيني حيفا لمدينتهم عقب تهجيرهم عام ١٩٤٨. وذكرت الصحيفة أن تاريخ الرسالة يعود للثاني من حزيران عام ١٩٤٨، أي بعد شهر من احتلال المدينة، حيث كانت موجهة إلى سكرتير مجلس عمال حيفا حينها "آبا حوشي". ونصت الرسالة على: "أن السيد ماريوت -القنصل البريطاني في حيفا سيريل ماريوت- مهتم بإعادة العرب لحيفا، ولا أعرف ما شأن السيد ماريوت بذلك، ولكننا لسنا معنيون بإعادة العدو لحين انتهاء الحرب، وعلى كل المؤسسات أن تعمل بموجب ذلك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٣٠. تقرير: حكومة نتنياهو الجديدة الأضيق والأكثر تطرفاً

بعد جهودٍ مضنية تخللتها عدة أزمات حقيقية، تمكّن نتنياهو من تشكيل حكومته الائتلافية الرابعة. ويستند هذا الائتلاف الحكومي إلى ٦١ عضوً كنيست من بين أعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضواً؛ أي بأغلبية نائب واحد فقط.

## تشكيلة الحكومة الجديدة

يشارك في ائتلاف نتنياهو الرابع خمسة أحزاب يمينية متطرفة، هي: حزب "الليكود" (الممثل في الكنيست بـ ٣٠ نائباً) وله ١٢ وزيراً، وحزب "كلنا" بقيادة موشيه كحلون (١٠ نواب) وله ثلاثة وزراء، وحزب "البيت اليهودي" الفاشي بقيادة نفتالي بنيت (٨ نواب) وله ثلاثة وزراء، وحزب "شاس" الديني

الحريدي (٧ نواب) وله ثلاثة وزراء، وحزب "يهדות هتوراه" الديني الحريدي (٦ نواب) وله نائب وزير؛ ولأسباب دينية يرفض هذا الحزب أن يكون له وزير في الحكومة الإسرائيلية، ويستعيز عنه بمنصب نائب وزير يتمتع بصلاحيات الوزير كاملة، ولكن من دون أن يسمّى رسمياً وزيراً، ومن دون أن يشارك في جلسات الحكومة.

وكان نتياهو أعلن بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست وحصول أحزاب اليمين المتطرف التي تنتمي إلى ما يطلق عليه "المعسكر القومي"، على ٦٧ مقعداً في الكنيست، أنّ الائتلاف الحكومي الذي سيشكله سيقصر على أحزاب "المعسكر القومي" فقط. وعلى الرغم من حصول حزب الليكود على ٣٠ مقعداً في انتخابات الكنيست وفوزه هو وأحزاب المعسكر القومي بـ٦٧ مقعداً، فإنّ نتياهو بدأ ضعيفاً أمام حلفائه، وجعله إعلان هذا عرضةً لابتزازهم. ويعود ذلك أيضاً إلى تراكم خلافاته وتوتر علاقاته مع بعضهم، وإلى إدراك قادة هذه الأحزاب أنّه ليس لدى نتياهو بديل عنها. وزاد إعلان ليبرمان المفاجئ بأنّه لن ينضمّ إلى الائتلاف الحكومي، من صعوبة موقف نتياهو.

فقد كان متوقفاً أثناء فترة المفاوضات لتشكيل الحكومة أن يشمل الائتلاف الحكومي حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف (٦ نواب) بقيادة أفيدور ليبرمان. بيد أنّ ليبرمان الذي شغل منصب وزير الخارجية في السنوات الأخيرة، في حكومتَي نتياهو الثانية والثالثة، فاجأ الجميع، قبل يومين من انقضاء الفترة الزمنية المحددة لنتياهو لتشكيل الحكومة بإعلانه أنّه لن ينضمّ إلى الائتلاف الحكومي؛ وذلك على الرغم من أنّ نتياهو عرض عليه منصب وزير الخارجية من جديد. وعزا ليبرمان رفضه الانضمام إلى الائتلاف الحكومي وتصميمه على التمتع في المعارضة، إلى عدم استجابة نتياهو إلى مطالبه وتخليه عن التزاماته السابقة وخضوعه لمطالب حزبي شاس ويهدوت هتوراه الدينيين، لا سيّما في ما يتعلق بخدمة اليهود الحريديم في الجيش، وبتخصيص المال لقطاع اليهود المتدينين المتزمتين الحريديم. أراد ليبرمان في الحقيقة تعزيز قوة حزبه من موقع المعارضة، بعد أن تراجعت تراجعاً كبيراً في الانتخابات الأخيرة. ويعتمد حزبه أساساً على أصوات يهود روس علمانيين متشددين يعارضون ائتلاًفاً مع الأحزاب الدينية، ويتمسكون بنمط حياة علماني في الدولة اليهودية.

## برنامج حكومة التطرف

تعدّ حكومة نتياهو الرابعة أكثر تطرفاً وعنصرية من حكوماته السابقة، من حيث رؤيتها وتركيبها وشخصها وخطوطها العريضة واتفاقات الائتلاف الحكومي. وهي تقتصر على أحزاب "المعسكر القومي" الأكثر تطرفاً وعنصرية. وقد تعرّبت من ورقة التوت التي كانت حكوماته السابقة تحاول

تغطية نفسها بها من خلال ضمّ أحزاب الوسط. وتمثّل هذه الحكومة بصورة جلية غلاة التوسعيين والمتشدددين العنصريين. ومشروعها الوحيد في ما يخص القضية الفلسطينية، هو استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة والبطش بالفلستينيين؛ فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي أكّد في حملته الانتخابية معارضته قيام دولة فلسطينية وأنها لن تقوم ما دام هو في الحكم، هو نفسه الذي يقف على رأس التوسعيين العنصريين المتشدددين الذين ما انفكوا يعملون على تعزيز الاستيطان في المناطق المحتلة وزيادة عدد مستوطناته وعدد مستوطنيه وتقوية بنيته التحتية في مختلف المجالات. لخلق واقع استيطاني كولونيالي يهودي، يبني الأساس لضمّ أكبر جزء ممكن من الضفة الغربية. وينافس وزراء حزب الليكود في الحكومة الجديدة نتنياهو في مواقفهم المتطرفة والعنصرية. ويدعو حزب "البيت اليهودي" الفاشي بقيادة نفتالي بنيت في برنامجه السياسي إلى ضمّ (منطقة ج)، وهي التي تبلغ نسبة مساحتها ٦٠% من الضفة الغربية المحتلة. وفي الوقت الذي توجد فيه لكل من حزب "كلنا" بقيادة موشيه كحلون وحزب "شاس" وحزب "يهדות هتوراه" أجنذاتها وأولوياتها الخاصة بها، فإنّها تدعم تعزيز المشروع الاستيطاني وتوسيعه في الضفة الغربية المحتلة.

على الرغم من مطالبة الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي حكومة نتنياهو الجديدة أن تعلن قبول "حلّ الدولتين"، فإنّ نتنياهو رفض ذلك. وخلّت الخطوط العريضة لحكومته من قبول "حلّ الدولتين". واستعاضت عن ذلك بالنصّ على "أنّ الحكومة الإسرائيلية ستدفع العملية السياسية وستسعى نحو اتفاق سلام مع الفلستينيين ومع جيراننا"، من خلال "الحفاظ على المصالح الأمنية والتاريخية والقومية لإسرائيل"؛ ما يعني تمسّك الحكومة الإسرائيلية بالاستيطان والاحتلال، وبدعم التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلستينيين.

ويؤكّد اتفاق الائتلاف الحكومي بين حزبي الليكود والبيت اليهودي مضيّ الحكومة الجديدة بعيداً في سياسة الاستيطان والعنصرية؛ فقد شمل هذا الاتفاق التزاماً بـ"شرعنة" البؤر الاستيطانية التي أقيمت خلال العقدين ونيف الأخيرين بصورة غير رسمية، والتي كانت حكومة أرئيل شارون قد التزمت للإدارة الأميركية إزالتها. وينصّ هذا الاتفاق على إقامة طاقم لمنح وضع قانوني للبؤر الاستيطانية التي يبلغ عددها نحو مئة، وذلك في موعدٍ أقصاه الشهر الأول من تشكيل الحكومة. ويشمل هذا الطاقم سكرتير الحكومة وممثلاً عن وزيرة القضاء من حزب البيت اليهودي، أيبيلت شاكيد، وممثلاً آخر عن وزير الزراعة أوربي أرئيل. وسيقدّم الطاقم توصياته للحكومة خلال فترةٍ أقصاها ستون يوماً من إقرار إقامته.

ويشمل الاتفاق أيضاً تعيين عضو الكنيسة عن حزب البيت اليهودي إيلي دهان الذي صرّح بأنّ "الفلستينيين حيوانات ولا ينتمون إلى الجنس البشري ولا يستحقون الحياة"، نائباً لوزير الدفاع ومسؤولاً

عن "الإدارة المدنية" الإسرائيلية التابعة للجيش الإسرائيلي، والتي تتمتع بصلاحيات واسعة تجاه كلٍ من الفلسطينيين والمستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة. وبموجب هذا الاتفاق، جرى أيضاً إلحاق "قسم الاستيطان" الذي يجري من خلاله ضخ أموال طائلة للاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، بوزارة الزراعة التي خُصصت للوزير العنصري من البيت اليهودي أوري أريئيل. وبموجب هذا الاتفاق، كُلفت وزارة الزراعة بمتابعة وضع العرب في النقب في داخل الخط الأخضر، من أجل تنفيذ "مشروع يرافر" الذي يهدف إلى مصادرة مئات آلاف الدونمات من أراضي العرب البدو في النقب، واقتلاعهم من عشرات القرى التي لا تعترف إسرائيل بوجودها، وتجميعهم في تجمعات سكنية محدودة المساحة تفقر إلى مقومات الحياة.

#### مستقبل حكومة نتنياهو الرابعة

من الواضح أنه يصعب استمرار هذه الحكومة التي تستند إلى أغلبية عضو كنيست واحد فقط، في الحكم فترةً طويلة؛ فهي عرضة للابتزاز الدائم من أحزاب الائتلاف ومن أيّ عضو كنيست في الائتلاف الحكومي، ويصعب عليها إجراء إصلاحات جديّة، لا سيّما تلك التي يعتزم وزير المالية موشيه كحلون رئيس حزب "كلنا" القيام بها، والمتعلقة بتخفيض غلاء المعيشة وأسعار الشقق السكنية. ويدرك نتياهو أنه من أجل بقاء هذه الحكومة عليه توسيعها في أقرب وقت، وإلا فإنّها ستكون عرضة للسقوط. وأمامه نظرياً، عدة احتمالات، منها التوجّه بعد عدة شهور إلى أحزاب "يوجد مستقبل" بقيادة لبيد، و"إسرائيل بيتنا" بقيادة ليبرمان وإلى المعسكر الصهيوني بقيادة هيرتسوغ، ودعوته للانضمام إلى حكومته. ومن غير المتصوّر أن يستجيب لبيد لهذا العرض لرفضه رفضاً حاسماً الجلوس في الحكومة مع حزب شاس ويهدوت هتوراه. ومن غير المتصوّر أيضاً أن يستجيب ليبرمان للانضمام إلى حكومته بسبب خلافه الشديد مع نتياهو، وسعي ليبرمان لبناء حزبه وتعزيزه من موقع المعارضة. أمّا في ما يخص موقف المعسكر الصهيوني بقيادة يتسحاك هيرتسوغ، فإنّ الأمر يختلف. وعلى الرغم من أنّ انضمام المعسكر الصهيوني إلى الحكومة يبدو في المرحلة الحالية مستبعداً، فمن الوارد أن تجري بعد عدة شهور أو خلال العام المقبل مفاوضات بين المعسكر الصهيوني والليكود لتشكيل حكومة وحدة وطنية بينهما، في ضوء التحديات المستجدة التي تواجهها إسرائيل. ومنذ بدء الحملة الانتخابية وحتى اليوم، حرص يتسحاك هيرتسوغ على عدم اتخاذ موقف قاطع ونهائي بعدم الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية مع نتياهو. وإذا ما رغب هيرتسوغ في الدخول إلى حكومة نتياهو تحت أيّ من التبريرات، فإنّ طريقه لن تكون سهلة؛ وذلك بسبب وجود معارضة

داخل "المعسكر الصهيوني" مثل هذه الخطوة، سواء في حزب العمل أو في حزب "الحركة" الذي تفوقه تسيبي ليفني.

وهناك العديد من المبررات التي تطرح داخل المعسكر الصهيوني للإقناع بدخوله الحكومة، أهمها: التحديات الجمة التي تواجهها إسرائيل؛ مثل توتر العلاقات مع الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، والضغط على إسرائيل لتفعيل العملية السياسية مع الفلسطينيين، وإمكانية ازدياد المواجهة الفلسطينية مع إسرائيل في المناطق المحتلة وعلى الصعيد الدولي، والمشروع النووي الإيراني، والعزلة الدولية التي قد تعانيها حكومة اليمين.

الدخول إلى حكومة من أجل التأثير في القرارات من داخلها.

يحدّ دخول المعسكر الصهيوني إلى الحكومة من تطرفها في قضايا إسرائيل الداخلية، ويساهم في عقلنة قراراتها؛ ما يخفّف حدة التوتر مع الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

يعزّز دخول المعسكر الصهيوني الحكومة وتولّي يتسحاك هيرتسوغ وزارة الخارجية، مكانته؛ ما قد يؤهّله للمنافسة بصورة أفضل ضدّ نتنياهو في انتخابات الكنيست المقبلة.

في مقابل ذلك، تُطرح مجموعة من الحجج ضدّ انضمام المعسكر الصهيوني إلى الحكومة، وأهمها: قد يؤثّر دخول المعسكر الصهيوني في جوانب معيّنة من سياسة الحكومة. ولكّنه لن يؤثّر في أسس سياسة نتنياهو المتعلقة بالاستيطان. إلى جانب ذلك لن يتمكن المعسكر الصهيوني من أن يشكّل بديلاً لحكم الليكود في حال دخوله الحكومة؛ فحكومات الوحدة الوطنية تعزّز عموماً مواقف الليكود واليمين المتطرف، وتُضعف قوة "اليسار الصهيوني". فقد أثبتت التجربة أنّ حزب العمل لم يصل إلى السلطة في العقدين ونيف الماضيين إلا من مواقع المعارضة، كما حصل في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٩.

## الخلاصة

حكومة نتنياهو الرابعة هي أكثر حكوماته تطرفاً وعدوانية. ومشروعها الوحيد هو تعزيز الاستيطان وتوسيعه، والتعامل مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي داخل الخط الأخضر أيضاً، بمنطق القوة. وموضوعياً، هناك إمكانية لعزل هذه الحكومة على الصعيد الدولي، وفرض العقوبات عليها. ولا خيار أمام الفلسطينيين سوى تفعيل عوامل قوتهم واتّباع سياسة المواجهة مع الاحتلال في المناطق المحتلة، والعمل على الصعيد الدولي بكلّ الطاقات لعزل إسرائيل وفرض العقوبات عليها، وجعلها تدفع ثمن استمرار الاحتلال والاستيطان لإرغامها على الاستجابة للحقوق الفلسطينية.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٣١. قتلى وجرحى بعد قصف مخيم اليرموك بالبراميل المتفجرة

قال موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٥/٢٠١٥، من مصادر له ونقلًا عن الوكالات، أن مصادر للجزيرة تحدثت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى جراء إلقاء طائرات النظام السوري ستة براميل متفجرة على مخيم اليرموك فجر اليوم. وقال الناشط الإعلامي من مخيم اليرموك عمر القيصر للجزيرة إن مروحيات تابعة للنظام ألقت فجر اليوم ستة براميل متفجرة على المخيم وخلفت دماراً هائلاً وقتلى وجرحى لا يزال بعضهم تحت الأنقاض.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٦/٥/٢٠١٥، من دمشق، أنه استشهد لاجئ فلسطيني وأصيب ستة آخرين على الأقل، بقصف بـ"البراميل المتفجرة" طال المخيم المحاصر. وذكر رئيس المكتب الإغاثي بمخيم اليرموك باسل عبد الرحمن أن عدد الشهداء مرشح للزيادة، حيث ما زال أربعة أشخاص تحت الأنقاض، لافتاً إلى أن فرق الدفاع المدني لا تزال تعمل على إخراجهم.

### ٣٢. "مجموعة العمل": 1093 فلسطيني قضاوا في مخيم اليرموك منذ بدء الحرب في سورية

دمشق: تشير الإحصاءات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن ١٠٩٣ لاجئاً فلسطينياً قضاوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ بدء الحرب في سورية. حيث قضى معظمهم بالقصف والاشتباكات المتكررة، والتي كان آخرها قيام الجيش النظامي بقصف المخيم بعدد من البراميل المتفجرة والتي أدت إلى وقوع ضحية على الأقل بالإضافة إلى دمار هائل في المباني المدنية.

فيما يستمر الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصار خانق على الأهالي منذ (٦٩٨) يوماً والذي راح ضحيته (١٧٦) لاجئاً قضاوا بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية.

إلى ذلك يستمر الوضع الإنساني داخل المخيم بالتدهور خاصة بعد اقتحام ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية - داعش لليرموك مطلع نيسان - إبريل الماضي.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٣. اقتحامات جديدة للمسجد الأقصى وقرارات جديدة بحق رواده

جددت عصابات المستوطنين اليهود اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراساتٍ معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وتصدى المصلون، الذين تواجدوا بكثافة في المسجد، لمجموعات المستوطنين خلال جولاتها الاستفزازية، بهتافات التكبير والتهليل.  
في الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة بحق رواد الأقصى من النساء والشبان واحتجاز بطاقاتهم الشخصية خلال دخولهم إلى المسجد المبارك.  
إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال إبعاد المزيد من رواد المسجد الأقصى عنه لفترات متفاوتة بسبب المشاركة في هتافات التكبير الاحتجاجية ضد اقتحامات المستوطنين.  
السبيل، عمان، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٣٤. الضفة: سكان تجمع سوسيا يخشون أن ترحلهم "إسرائيل" في أي لحظة

الضفة - علي صوافطة: يخشى سكان تجمع سوسيا الذين يعيشون في مجموعة من الخيام المنتشرة على تلال صحراوية جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية منذ ما يقارب ثلاثين عاما أن تقدم إسرائيل على ترحيلهم في أي لحظة.  
وقال جهاد نواجعة رئيس المجلس المحلي لتجمع سوسيا لرويترز "قد يأتون إلى هنا في لحظة غفلة ويقومون بهدم مساكننا ولكننا لن نترك هذا المكان ولن نسمح لهم بالاستيلاء على أرضنا سنعيد بناء المساكن مرة أخرى".  
وتأتي مخاوف التجمع الذي يضم ٤٥ عائلة أقامت به بعد أن أجبرتها السلطات الإسرائيلية على الرحيل عن مكان مجاور سكنه أبائهم وأجدادهم وحولته إلى موقع أثري تحت سيطرتها في عام ١٩٨٥ في ظل قرار جديد لمحكمة إسرائيلية يتيح للحكومة إخلاء السكان من الموقع الجديد.  
وقالت منظمة بتسليم الإسرائيلية لحقوق الإنسان على موقعها على الإنترنت إن محكمة العدل الإسرائيلية رفضت التماسا لوقف هدم مباني سوسيا. وأضافت المنظمة أن هذا القرار يعني أنه "لا مانع قضائيا حاليا أمام تنفيذ عشرات أوامر الهدم التي صدرت ضد مباني القرية (سوسيا) ولذلك فإن السكان معرضون لخطط هدم بيوتهم... في أي لحظة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٣٥. الاحتلال يصيب أربعة عمال قرب قلقيلية بأعيرة معدنية بالرأس

جنين: أصيب أربعة عمال من بلدي قباطية وعقابا جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، يوم الثلاثاء (٢٦-٥)، بالرصاص المعدني في الرأس في كمين لقوات الاحتلال في قرية عزون عتمة جنوب قلقيلية.

وأشار مواطنون إلى أن المصابين هم الشقيقان وليد ومحمد عبد الله غنام، ومحمد كامل غنام من بلدة عقابا، وهاني صبحي زكارنة، من بلدة قباطية. وأكدت المصادر أن الحالة الصحية للعمال الأربعة مستقرة بعد أن نقلوا إلى مستشفى بديا القريب، في حين انتشرت قوات الاحتلال في المنطقة. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٦. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 51 أسيراً فلسطينياً

رام الله: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية، أن المحاكم العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي مدّدت يوم الثلاثاء (٥/٢٦)، اعتقال ٥١ أسيراً فلسطينياً في سجونها، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. ولفت نادي الأسير في بيان تلقتَه "قدس برس"، إلى أن السلطات الإسرائيلية ستقوم بعقد جلسات محاكمة للأسرى خلال الأيام المقبلة. وأوضح النادي، أن محكمة الاحتلال في مركز تحقيق وتوقيف "الجملة" مدّدت اعتقال ١٧ فلسطينياً، بالإضافة لـ ٨ آخرين في محكمة مركز تحقيق "عسقلان" واثنين في مركز تحقيق وتوقيف "المسكوبية". وأشار البيان، إلى أن المحكمة العسكرية في "عوفر" قرب بيتونيا غرب رام الله، مدّدت اعتقال ١٦ فلسطينياً، بينما مدّدت محكمة "سالم" العسكرية قرب جنين، اعتقال ٨ أسرى آخرين.

قدس برس، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٧. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً من الضفة والقدس

القدس المحتلة: صعّدت سلطات الاحتلال من عمليات الاعتقال بحق المقدسيين خلال الأيام القليلة الماضية، وتركزت عمليات الاعتقال على الفتية والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٦) عاماً، فيما اعتقلت فجر أمس خمسة مواطنين في الضفة الغربية المحتلة. وأشار نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أمس الثلاثاء، إلى أنه ومنذ يوم الاثنين حتى صباح الثلاثاء تجاوز عدد من اعتقلوا ٢٠ مقدسياً، غالبيتهم من الأطفال. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد خمسة مواطنين من البلدة القديمة وبلدة العيسوية شرق القدس المحتلة.

السبيل، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٨. اتحاد عمال فلسطين يندد بهجمات "البحرية المصرية" ضدّ صيادي غزة

غزة - أشرف الهور: ندد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة بالهجمات الأخيرة التي شنتها زوارق حربية مصرية ضد صيادين فلسطينيين وأوقعت إصابات في وقت فتحت فيه مصر معبر رفح باتجاه العودة إلى القطاع بدون السماح لأصحاب الحاجة بالمغادرة. وطالب اتحاد العمال البحرية المصرية بـ "الكف عن ملاحقة الصيادين الفلسطينيين والاعتداء عليهم في عرض البحر والإفراج عن الصيادين المعتقلين لديها". واستنكر رئيس الاتحاد سامي العمصي في تصريح صحافي إطلاق البحرية المصرية النار على الصياد محمد البردويل في بحر محافظة رفح مما أدى إلى إصابته بجروح مختلفة. وأشار إلى أن هناك ثلاثة صيادين معتقلين لدى الجانب المصري منذ عام وأن السلطات المصرية أفرجت عن خمسة صيادين خلال الحرب الأخيرة واعتقلت تسعة آخرين في آذار / مارس الماضي بدون أن تصدر أحكاماً ضدهم بعد. وأكد أن وتيرة الاعتداءات وإطلاق النار من قبل الزوارق الحربية المصرية على الصيادين في بحر رفح شهدت تصاعداً وأن الزوارق المصرية تتقدم لعدة أميال خلال ملاحقتها لقوارب الصيادين.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٩. "مدى": 103 انتهاكات ضدّ الصحافيات الفلسطينيات من بداية 2010

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف موسى الريماوي، مدير عام المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، أنه سجل خلال السنوات الخمس الماضية - أي من بداية ٢٠١٠ وحتى نهاية ٢٠١٤ - ما مجموعه ١٠٣ اعتداءات ضد الصحافيات الفلسطينيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، يضاف إليها ١٤ اعتداء آخر ضد الصحافيات رصدها مركز "مدى" خلال الثلث الأول من العام الجاري. وأصدر "مدى" تقريراً خاصاً حول الانتهاكات والاعتداءات التي تعرضت لها الصحافيات. وقال مدير عام المركز أن التقرير يتناول الاعتداءات والانتهاكات التي تعرضت لها الصحافيات منذ مطلع ٢٠١٠ وحتى نهاية أبريل / نيسان ٢٠١٥ عبر مجموعة من الجداول والأرقام التي تظهر أنواع وأعداد الاعتداءات التي طالت الصحافيات ومسار هذه الانتهاكات وتصاعدها والجهات التي ارتكبتها. يضاف إلى بعض الشهادات التي تظهر بعضاً من المخاطر والضغط التي تواجهها الصحافيات أثناء عملهن في الميدان. وأشار إلى أن الاحتلال ارتكب القسم الأكبر (٦٦ اعتداء) والأشد خطورة من مجمل هذه الاعتداءات بينما ارتكبت جهات فلسطينية ٣٦ انتهاكاً.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٠. غزة: المؤسسات الخيرية تمهل بنك فلسطين أسبوعاً قبل إغلاقه وملاحقة مسؤوليه أمام القضاء

غزة - أشرف الهور: أغلقت أسر الفقراء والأيتام التي تتلقى مساعدات من الجمعيات الخيرية التي جمد "بنك فلسطين" حساباتها، مقرات وفروع البنك العاملة في قطاع غزة، ونصبوا خيام اعتصام لبعض من الوقت، قبل أن يتم تعليق هذه الفعالية التي كانت ستستمر، للأسبوع القادم، بعدما دخلت وساطات على خط إنهاء الأزمة.

وقدر عدد المستفيدين من هذه الخدمات بأكثر من ٤٠ ألف أسرة، من خلال مبلغ مالي يصل لنحو ٢ مليون دولار شهري يصل من خلال المتبرعين من الخارج. وشملت خطوة إغلاق الحسابات البنكية لـ ٣٠ جمعية خيرية في قطاع غزة، وهو أمر ووجه برفض من قبل الفصائل الفلسطينية التي دعت البنك لحل الأزمة. واتهمت الرابطة التي تمثل المتضررين "بنك فلسطين" بالاستمرار في تجاهل معاناتهم. وقال أحمد الكرد منسق تجمع المؤسسات الخيرية "سيتم تعليق الفعاليات الاحتجاجية حتى بداية الأسبوع المقبل لترك الفرصة أمام المؤسسات الأهلية والوسطاء لإيجاد حلول مع إدارة بنك فلسطين وسلطة النقد" وأشار في مؤتمر صحفي أن قرار التعليق جاء بعد تحركات من مؤسسات المجتمع المدني، لافتاً إلى أنها وعدت بإيجاد حل في أسرع وقت ممكن. وطالب سلطة النقد الفلسطينية وإدارة "بنك فلسطين" للاستجابة لمطالبهم، وأضاف "في حال لم تصل مؤسسات المجتمع المدني لحل فإننا سنصعد من حملاتنا الاحتجاجية ضد البنك". وتوعد بملاحقة القائمين على إيقاف الحسابات البنكية أمام المحاكم القانونية.

ونددت سلطة النقد بما وصفته بالعمل اللامسؤول والاعتداءات على فروع بنك فلسطين وموظفيه، مشيرة إلى أن هذه الاعتداءات دفعت البنوك العاملة بغزة للتوقف عن تقديم الخدمات المصرفية. وأكدت سلطة النقد حرصها الدائم على استقرار واستمرارية عمل الجهاز المصرفي في فلسطين، وضرورة الالتزام بالمعايير المصرفية الدولية حتى تستطيع البنوك العمل ضمن المنظومة المصرفية الدولية، مشيرة في ذات الوقت إلى حرص الجهاز المصرفي الفلسطيني على خدمة جميع المواطنين دون استثناء وفقاً للإجراءات والأصول المعتمدة.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤١. موظفو "الأونروا" يهددون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات

عمّان - نادية سعد الدين: هدد المؤتمر العام لاتحاد العاملين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) باتخاذ "خطوات تصعيدية، إذا لم تتراجع إدارة الوكالة عن قرارها الأخير بتقليص الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين".

وقال المؤتمر، في بيان أمس، إنه "بحالة انعقاد دائم عبر الفيديو كونفرنس، والتواصل بين رؤساء الاتحادات لبحث الإجراءات الموحدة التي سيعتمدها في الأردن، أسوة ببقية مناطق عمليات الوكالة الخمس، رداً احتجاجياً على قرار تخفيض الخدمات". وأضاف أن "هذه التقليلات، ستمس كل الخدمات المقدمة للاجئين، وفي مقدمتها التعليم، من خلال زيادة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة، حتى تصل إلى ٥٠ طالباً، ضمن مبان قديمة يعمل معظمها وفق نظام الفترتين". وأوضح أن "القرار يتضمن أيضاً، إلغاء التعيينات في التعليم والصحة والإغاثة والبرامج المساندة، عدا عن إنهاء عمل أكثر من ألف معلم ومعلمة في الأقاليم الخمسة".

الغد، عمان، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٢. التجمع الفلسطيني في ألمانيا ينتخب رئيساً له

ألمانيا: عقدت الجمعية العمومية للتجمع الفلسطيني في ألمانيا دورتها الاعتيادية في مدينة أرنسبيرغ غرب ألمانيا، بمشاركة أعضاء التجمع من مختلف المدن والمناطق، وبحضور ضيف التجمع ماجد الزير رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا، جرى خلالها تقديم التقارير الإدارية من قبل أعضاء الهيئة الإدارية للتجمع الفلسطيني في ألمانيا، وذلك مع نهاية الدورة الحالية لرئاسة التجمع والهيئة الإدارية، واختيار رئيس جديد للتجمع ونائب له.

ووفقاً للإجراءات التي تنص عليها اللوائح الداخلية للتجمع الفلسطيني في ألمانيا، والتي تستمد نصوصها من القانون الألماني، حصلت الهيئة الإدارية ورئاسة التجمع بالإجماع على براءة الذمة لدورتها الانتخابية السابقة، حيث أجرت بعد ذلك لجنة الانتخابات المستقلة تصويتاً على المرشحين لمنصب رئيس التجمع، وتم انتخاب الدكتور سهيل أبو شمالة رئيساً للتجمع الفلسطيني في ألمانيا لدورة جديدة، كما تم انتخاب فادي طايش بالتركية بمنصب نائب رئيس التجمع.

قدس برس، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٤٣. تقرير: البطالة تحاصر خريجي الجامعات بفلسطين

الخليل - عوض الرجوب: تكشف الأعداد الكبيرة للمتقدمين للوظائف الحكومية عن هوة واسعة بين احتياجات هذا القطاع وأعداد المتقدمين بطلبات توظيف. فقبل أقل من أسبوعين، تنافس أكثر من ٤٣ ألف خريج فلسطيني على ثمانمائة وظيفة في قطاع التربية والتعليم.

ووفق مختصين، فإن تزايد نسب البطالة بين خريجي الجامعات يدق ناقوس الخطر بالنسبة لمستقبل هؤلاء وتأثير بطالتهم على المجتمع، فضلا عن تزايد مساعي الهجرة والمشكلات الاجتماعية. وبين مسح أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للقوى العاملة، خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥، أن معدل البطالة من بين المشاركين بالقوى العاملة بلغ ٢٥,٦%، مشيرا إلى فجوة واضحة بين الذكور (٧١,٧%) والإناث (١٨,٨%).

ووفق نفس المعطيات، فقد سُجلت أعلى معدلات بطالة للفئة العمرية بين عشرين و ٢٤ سنة حيث بلغت ٤١,٥% بالربع الأول من عام ٢٠١٥، وسجلت الإناث اللواتي أنهين ١٣ سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة حيث وصلت إلى ٤٤% من إجمالي الإناث المشاركات بالقوى العاملة لهذه الفئة.

ووفق معطيات وزارة العمل، فإن نسبة البطالة بين الحاصلين على مؤهلات علمية تصل إلى ٢٨%، مشيرة إلى انضمام نحو ٣٨ ألف خريج لطابور الباحثين عن العمل سنويا. أما عن حجم التشغيل، فأوضح مدير دائرة تنمية التشغيل بوزارة العمل عاصم أبو بكر أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم والحاصلين على الوظائف.

وقال -في حديثه للجزيرة - إن القطاع الخاص يُعد الأكثر استيعابا للعاملين بنسبة ٦١%، يليه القطاع الحكومي ٢٣%، حيث لا يستوعب سنويا أكثر من ١٥ ألف عامل. وتعد إسرائيل المشغل الثالث (١١%) ومن ثم المنظمات الأهلية والدولية وغيرها.

وكانت دراسة نشرت عن عام ٢٠١٢، أكدت ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد بين عشرين و ٢٩ سنة، الذين حصلوا على مؤهل دبلوم متوسط أو بكالوريوس حيث بلغت ٥٠,٦%، وأوضحت أن أعلى معدل بطالة سجل في تخصص العلوم التربوية بنسبة ٧٣% في قطاع غزة و ٥٠% في الضفة الغربية.

وسبق أن نشرت نقابة المهندسين الفلسطينيين معطيات لدراسة أجرتها أوائل عام ٢٠١٤، أظهرت ارتفاع معدل البطالة في تخصصات الهندسة المختلفة إلى ٢٦% من مجموع المشاركين بالدراسة، غالبيتهم من الخريجين الجدد.

من جهته، أرجع عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة د. عماد عبد اللطيف أشتيه، ظاهرة بطالة الخريجين، إلى اعتماد فلسطين والأردن خلال العقود الثلاثة الأخيرة على نفس السياسة في مجال التعليم، وهو توفير مخرجات طبقا لمتطلبات السوق الخارجي وتحديدًا في منطقة الخليج، وليس وفق الحاجة المحلية.

وأضاف أن الأردن تمكن من إيصال خريجيه للخليج، لكن ذلك لم يكن متاحا بالقدر الكافي للفلسطينيين، وقليل منهم وصل سوق العمل العربي. وأشار إلى مسبب آخر لارتفاع بطالة الخريجين، وهو عدم الرغبة في الانخراط بأعمال لا تتفق مع مهاراتهم وتعليمهم، إضافة إلى الإقبال الكبير من الشباب على التعليم الأكاديمي والبعد عن التعليم المهني الذي لا يزال ضعيفا. وحذر أشتيه، الذي أعد بحثا في مجال بطالة الخريجين، من نتائج الإحصائيات المتعلقة بأعداد الخريجين ونسب تشغيلهم، رغم انخفاضها البسيط في السنوات الأخيرة. وأشار إلى تعقيدات وانحرافات جذورها اقتصادية، فضلا عن انتشار جرائم القتل والسرقات وغيرها من المشكلات الاجتماعية والنفسية ذات الأبعاد الاقتصادية نتيجة الفقر وقلة فرص العمل. وتحدث عن خطر آخر لبطالة الخريجين، وهو محاولات الهجرة ونجاح آلاف الكفاءات في مغادرة البلاد، مشددا على الحاجة الماسة لوضع استراتيجيات اقتصادية ذات أبعاد داخلية وخارجية للتغلب على المشكلة، بما في ذلك فتح أسواق العمل العربية للهجرة المؤقتة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٤٤. تل أبيب: السيسي ليس معنياً بتخفيف الحصار عن غزة بل بتشيده لإعادة السلطة الفلسطينية

الناصره - زهير أندراوس: ما زالت إسرائيل تُؤكد عن كثب العلاقات المترددة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبين مصر بقيادة المُشير عبد الفتاح السيسي، فبالإضافة إلى تساق المصالح بين تل أبيب والقاهرة في الضغط المُكثف على حماس، يعمل صناع القرار في إسرائيل على تأجيج الخلافات بين حماس والقاهرة، لأنّ هذا الأمر يصبّ في مصلحة الأمن القومي الإسرائيلي. وفي هذا السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت)، عن مسؤولين وصفتهم بأنهم رفيعو المستوى، نقلت عنهم قولهم إنّ موقف مصر بالنسبة لحماس بات مُتشدداً للغاية، وأنّ المصريين لا يخفون هذا الموقف المُعادي للحركة. وتابعت المصادر السياسيّة والأمنيّة في تل أبيب قائلةً إنّ الرئيس السيسي ليس معنياً بتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، بل على العكس، يعمل على تشديده، ولفقت المصادر عينها إلى أنّ الرئيس السيسي اتخذ قراراً بتجفيف حركة حماس، لأنّ هدفه التكتيكي والاستراتيجي هو إنزال حماس عن سُدة الحكم في قطاع غزة، وإعادة السلطة الفلسطينية إلى إدارة شؤون القطاع، وشدّدت المصادر أيضاً على أنّه من أجل تحقيق هذا الهدف، فإنّ مصر تعمل بخطة حثيثة جداً من أجل التضييق أكثر فأكثر على حماس في جميع المجالات، على حدّ تعبير المصادر الإسرائيليّة.

علاوة على ذلك، أشارت المصادر ذاتها إلى أنّ السلطات المصريّة تتهمّ حماس بمُساعدة الإرهابيين من جماعة (أنصار بيت المقدس) التي تنشط في شبه جزيرة سيناء، والتي بايعت تنظيم الدولة الإسلاميّة.

بالإضافة إلى ذلك، تتهمّ القاهرة حركة حماس بأنّها تأوي عدداً كبيراً من المطلوبين للسلطات المصريّة بتهمة ارتكاب أعمالٍ إرهابيّة، إلّا أنّ حماس رفضت طلبت القاهرة بتسليمها هذه العناصر التي تختبئ في قطاع غزّة، الأمر الذي زاد من حدّة التوتر بين الطرفين، حسبما ذكرت المصادر في تل أبيب.

وكتب المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارثيل، أنّ مصر تُواصل حربها على "أنفاق التهريب" التي تربط القطاع بالأراضي المصريّة، مضيفاً أنّ غضب جنرالات مصر على حماس يعود إلى العون السريّ الذي تُقدّمه الحركة للجماعات الجهادية في سيناء.

وقال هارثيل، الذي اعتمد على مصادر عسكريّة إسرائيليّة رفيعة المستوى، إنّّه لا يستبعد الاحتمال أنّ تنشّ مصر عملية عسكريّة ضدّ حماس في القطاع في حال تصعيد أمنيّ في شبه جزيرة سيناء. ولفت المحلل العسكريّ، وهو صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنيّة الإسرائيليّة، إلى أنّ مصر غير معنية بأنّ تتوسط ملفات تتعلق بحماس، وتُعارض أيّ وساطة عربيّة وإسلاميّة أخرى، مثل قطر وتركيا، وأنّها تأمل أن يعود القطاع لسيطرة السلطة الفلسطينيّة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. موقع رصد: مصر تفرج عن 40 معتقلاً فلسطينياً وترحلهم إلى غزة

الأناضول: قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، إنّ السلطات المصريّة، أفرجت، مساء اليوم الثلاثاء، عن ٤٠ فلسطينياً من القطاع كانوا معتقلين في سجونها.

وقالت الوزارة في تصريح نشرته على صفحتها على موقع "فيس بوك" إنّ "مصر أفرجت عن ٤٠ فلسطينياً وسمحت لهم بالوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري"، دون أن تُورد أي تفاصيل حول ظروف ومدة اعتقالهم، ولم يتسن معرفة تعليق من جانب الحكومة على ما ذكرته وزارة الداخلية في غزة.

موقع رصد، القاهرة، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٦. الجيش المصري: تدمير 521 نفقاً على الحدود مع غزة خلال 7 أشهر

القاهرة: قال المتحدث العسكري العميد محمد سمير "للأهرام": إن قوات حرس الحدود المصرية استطاعت خلال الفترة من ١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٤. حتى ٣٠ أبريل (نيسان) ٢٠١٥ ضبط وتدمير ٥٢١ فتحة نفق بين مصر وقطاع غزة، منهم عدد ٦٣ نفقاً تتراوح أطوال فتحاتها من ١ إلى ٢,٨ كلم، وذلك عبر تقديم تقرير عن جهود قوات حرس الحدود في مكافحة أعمال التهريب والهجرة غير الشرعية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية خلال تلك الفترة.

الأهرام، القاهرة، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٤٧. الأردن يطالب ببذل الجهود لاستئناف محادثات السلام

عبد الرحيم حسين - رام الله: دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إلى بذل كافة الجهود لإعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات. وأكد جودة في بيان عقب لقائه وفدا من مساعدي أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين أهمية المفاوضات للوصول إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٨. أردوغان: تركيا لن تتخلى يوماً عن أهل غزة

أنقرة - محمد طوسون: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا وقفت بجانب أهل غزة وقدمت لهم المساعدات وستواصل مد يدها إليهم ولن تتخلى عنهم. وفي كلمة ألقاها أمام حشد كبير خلال افتتاحه لسوق الكتاب بجوار مسجد حاجي بايرام بالعاصمة أنقرة، قال أردوغان: "وقفنا دائماً بجانب إخوتنا في غزة التي حرقناها ودمرتها إسرائيل، قدمنا خلال العام المنصرم ٧٦ مليون دولار مساعدات إلى الفلسطينيين من أجل إعادة إعمار غزة". وأكد الرئيس التركي عدم تخلي بلاده عن غزة، قائلاً: "قدمنا إلى غزة مساعدات طبية وتعليمية ومياه ووقود فضلاً عن المساعدات الغذائية، وسنواصل مد يدنا لهم، سنتصل مساعدتنا إلى غزة ٢٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

وتساءل أردوغان: "هل أوفى أحد بالوعد التي قدمها من أجل إعمار غزة غير تركيا، لا يوجد أحد؟".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٤٩. نائب رئيس الوزراء التركي: دعماً لقطاع غزة مستمر

أوردو/ حياتي أقتشاي: قال نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، إن قيمة المساعدات التي قدمتها وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، إلى قطاع غزة خلال السنوات السبع الماضية، بلغت ٣٠٠ مليون دولار، وأن قيمة المساعدات التي قدمتها إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، بلغت ١٠٠ مليون دولار، هذا بخلاف المساعدات التي قدمتها هيئات المجتمع المدني التركية بشكل مباشر.

وأكد قورتولموش، في تصريحات للأناضول، استمرار الدعم الذي تقدمه تركيا لغزة، مشيراً إلى أن تركيا أنشأت في غزة مشاريع للماء والكهرباء أيضاً. وقال قورتولموش إن على المجتمع الدولي أن يزيد من المساعدات لقطاع غزة، كما طالب برفع الحصار المفروض على القطاع.

وبلغت قيمة المساعدات التي قدمتها تركيا إلى فلسطين العام الماضي، ٧٦,٣ مليون دولار، حيث كانت تركيا على رأس الدول التي وقفت إلى جانب قطاع غزة، بعد العدوان الإسرائيلي الذي تعرض له العام الماضي. ووفقاً لإحصاءات منسقة الدبلوماسية العامة التركية، قدمت تركيا خلال العام الماضي، مساعدات إنمائية بقيمة ٣٤,٧ مليون دولار إلى فلسطين وبخاصة قطاع غزة، ومساعدات عاجلة بقيمة ٢٤,٥ مليون دولار.

في حين قدمت منظمات المجتمع المدني التركية مساعدات إنمائية بقيمة ٩,٤ مليون دولار، ومساعدات عاجلة بقيمة ٧,٧ مليون دولار.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٥٠. الجامعة العربية: قرار نقل مكاتب حكومة الاحتلال إلى القدس باطل

الغد: حمل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، السفير محمد صبيح، مجلس الأمن والأمم المتحدة مسؤولية وقف الانتهاكات الإسرائيلية، والتي تكشف عن نواياها بتهويد المدينة المقدسة من خلال تسريع وتيرة الاستيطان ونقل مقرات حكومة الاحتلال إليها. جاء ذلك في أول رد فعل للجامعة العربية على تصريحات وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، ومن قبلها تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باعتبار القدس عاصمة أبدية لليهود. وأكد أن هذه القرارات لا يعتد بها وتعتبر باطلة، مستنداً في ذلك إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حظر نقل مقرات إسرائيل لوزاراتها باعتبارها سلطة احتلال.

وطالب صبيح بوقف الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستند في ذلك إلى موجة الانتقادات والضغطات الدولية التي وجهت إلى الحكومة الإسرائيلية منذ بدء الحديث عن نقل مكاتبها إلى القدس المحتلة في أيار ٢٠٠٧.

الغد، عمان، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٥١. مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بباريس: المبادرة الفرنسية هدفها كسر جمود السلام

باريس - أسماء بوزيان: أكد مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بباريس باسكال بونيفاس، أن المبادرة الفرنسية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هي لكسر الجمود الذي تشهده المفاوضات والضغط على إسرائيل، مشيراً إلى أن المبادرة تحمل رسالة تقول "إنكم تريدون التفاوض لكن المحادثات لا يمكن أن تستمر لعدة قرون دون نتيجة.. لذلك نمحكم موعداً، على أساسه، وفي حالة عدم وصولكم إلى نتيجة سنقوم بتوظيف وسائل ضغط على إسرائيل وستكون أكثر فاعلية.. واتخاذ قرارات صارمة ضدكم".

وأضاف باسكال بونيفاس في تصريحات لـ"عكاظ" أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو اختلال ومفارقة تاريخية وأيضاً قنبلة موقوتة استراتيجية في جميع أنحاء العالم وليس فقط على الشعب العربي والإسلامي ويجب أن ينتهي.

وحول طبيعة التحرك الأمريكي حيال عملية السلام، أوضح أن أوباما يدرك مخاطر السياسة الإسرائيلية ولكنه مقيد بقوة من قبل الكونجرس والرأي العام الأمريكي المؤيد لإسرائيل، مشيراً إلى أن نتائجه يقود دولة تدين بالكثير إلى الولايات المتحدة وتكفل حمايتها الاستراتيجية.

وأضاف أن أوباما طالب نتائجه مراراً بوقف احتلال الأراضي الفلسطينية، ولكنه استمر في تعنته وهو يتأسس حكومة أشد عداوة لأي عملية سلام مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أن واشنطن لم تنجح في إدارة الملفات الشائكة في المنطقة وفق سياسة توفيقية، وإن ملف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ظل يراوح مكانه طوال فترة الإدارة الأمريكية الحالية.

عكاظ، جدة، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٥٢. منظمة العفو الدولية: حماس ارتكبت جرائم حرب بحق مدنيين فلسطينيين

لندن - "الحياة": اتهمت منظمة العفو الدولية حركة "حماس" بارتكاب انتهاكات فظيعة بما في ذلك القيام بعمليات تعذيب وإعدامات ضد متهمين بالتعامل مع إسرائيل خلال الحرب التي قامت بها الدولة العبرية ضد قطاع غزة بين تموز (يوليو) وآب (أغسطس) عام ٢٠١٤.

وجاء في تقرير سيصدر اليوم الأربعاء عن منظمة العفو أن قيام قوات حماس بعمليات خطف وتعذيب وإعدامات ميدانية ضد فلسطينيين خلال الصراع بين غزة وإسرائيل في ٢٠١٤ يُسلط الضوء على سلسلة انتهاكات مثل القيام بإعدام ٢٣ فلسطينياً من دون محاكمة واعتقال وتعذيب عشرات آخرين بما في ذلك أعضاء ومؤيدون لفتح المنافس السياسي لحماس".

وقال فيليب لوثر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو: "من المثير للاشمئزاز بشدة انه فيما كانت القوات الإسرائيلية تُلحق خسائر بشرية كبيرة وتدميراً كبيراً بشعب غزة، كانت قوات حماس تستغل الفرصة لتسوية حسابات بلا رحمة، منفذة سلسلة عمليات قتل غير شرعي وانتهاكات خطيرة أخرى". وتابع: "في ظل الفوضى خلال النزاع، منحت إدارة الأمر الواقع لحماس قواتها الأمنية حرية القيام بانتهاكات مرعبة بما في ذلك ضد أشخاص معتقلين. هذه التصرفات المثيرة للاشمئزاز وبعضها يرقى إلى جرائم حرب كانت مصممة لأخذ الثأر ونشر الخوف في عموم قطاع غزة".

وأشارت منظمة العفو في تقريرها إلى أن كثيراً من الذين قتلهم حماس تم تقديمهم على أنهم ساعدوا إسرائيل في حربها بين تموز وآب ٢٠١٤. لكنها أضافت أن ما لا يقل عن ١٦ من الذين تم قتلهم كانوا أصلاً محتجزين في سجون حماس قبل اندلاع النزاع مع إسرائيل، وأن كثيراً منهم كانوا ينتظرون نتائج محاكمتهم عندما أُخذوا من السجن وتم إعدامهم ميدانياً.

وأضاف تقرير المنظمة الحقوقية أن قوات حماس قامت أيضاً بخطف وتعذيب أو الاعتداء على عناصر من حركة فتح أو مؤيديها بما في ذلك عناصر في قوات أمن السلطة الفلسطينية.

وتابع التقرير أن أي شخص لم تتم محاسبته على "الجرائم" التي قامت بها قوات حماس ضد الفلسطينيين المتهمين بالتعامل مع إسرائيل خلال حرب ٢٠١٤.

الحياة، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٥٣. احتجاجات في سويسرا على صفقة لشراء طائرات إسرائيلية

وكالات: دشّن نشطاء سويسريون حملة ضد صفقة رسمية من المزمع أن تبرمها بلادهم مع (إسرائيل) لشراء طائرات بدون طيار. ونفّذ الناشطون، اعتصاماً احتجاجياً أمام قاعدة "تون" التي تعدّ من أكبر القواعد العسكرية في سويسرا، تنديداً بإبرام الصفقة التي تتضمن شراء طائرات بدون طيار من طراز "هيرميز ٩٠٠" تنتجها شركة "البيت سيستيمز" الإسرائيلية للصناعات العسكرية، وأقرّت الحكومة السويسرية الاتحادية شراءها لصالح جيشها.

وشدد المعتصمون على رفضهم للصفقة المذكورة التي لاقت اعتراضات واسعة داخل سويسرا وخارجها على مدى الأشهر الماضية، كما قاموا باعتراض طريق نواب في البرلمان خلال زيارتهم للقاعدة العسكرية، حيث كان من المقرر استعراض حيثيات الصفقة والترويج لها عبر نماذج للطائرات. وأوضح ناشط إعلامي في الحملة، أن الحديث يدور حول "صفقة عسكرية ستنجح ووفرة مالية تقارب ثلث مليار دولار لصناعات الطائرات المقاتلة بدون طيار التي ينتجها الاحتلال والتي تنتشر القتل والإصابات والإعاقات والتدمير بحق الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٥٤. البرتغال تصادر طائرة إسرائيلية

عمان - بترا: صادرت سلطات البرتغال طائرة "إيرباص" تابعة لشركة الخطوط الجوية الإسرائيلية لدى هبوطها في مطار لشبونة بسبب ديون قيل إنها مستحقة على الشركة لصالح نظيرتها "ايرو أتلانتيك" البرتغالية.

أدت هذه الخطوة إلى حصول تشويشات في جدول رحلات الشركة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٥٥. أحكام الإعدام في مصر توتر العلاقة مع حماس

عدنان أبو عامر

شهد يوم السبت ١٦ مايو انقلاباً دراماتيكياً في علاقة حماس بمصر، حين أحالت محكمة جنايات القاهرة أوراق الرئيس المعزول محمد مرسي و ١٠٥ آخرين منهم مرشد الإخوان المسلمين محمد بديع، إلى المفتي.

#### استهداف مقصود

لكن ما استقر حماس في الحكم المصري أنه شمل بعض عناصرها، بينهم أسير واحد و ٨ شهداء، أشهرهم رائد العطار الذي استشهد في حرب غزة في أغسطس ٢٠١٤، وحسام الصانع الذي استشهد عام ٢٠٠٨، والشهيد تيسير أبو سنيمة الذي قتل في قصف إسرائيلي في رفح عام ٢٠١١، والأسير حسن سلامة المعتقل في سجون إسرائيل منذ ١٩٩٦، والمحكوم ٤٨ مؤبداً.

حماس وصفت يوم ١٧ مايو الأحكام المصرية بالمجزرة ضد كوادرها، لاستهانتها بالقيم الإنسانية، ولا تمت للعدالة بصلة، وقامت على غياب الأدلة وتزوير الحقائق، وتوفر غطاء لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم حماس يوم ١٦ مايو أن الحكم المصري على عدد من أعضاء حماس مؤسف جداً، وهو نقطة سيئة في سجل القضاء المصري، ويؤكد أن القضية مسيسة. لم يخطر في أشد كوابيس حماس أن يصدر على قادتها العسكريين أحكاماً بالإعدام، ليس من قبل إسرائيل، بل من محاكم مصرية، لأن أياً من كوادرها لم يثبت ضلوعه في عمليات مسلحة داخل أراضي مصر، وهذا الحكم قد يقطع شعرة معاوية التي تتمسك بها الحركة في علاقتها مع القاهرة. كما ترى حماس أن ربط أحكام الإعدام لعناصرها مع قيادات الإخوان المسلمين يؤكد أن القاهرة ما زالت مقتنعة بأن حماس مرتبطة عضوياً وتنظيمياً بالجماعة الأم، الإخوان المسلمين، وكل إعلانات حماس بعدم تدخلها في الشأن المصري الداخلي لم تجد من يصدقها لدى السلطات الأمنية في القاهرة.

حملة مصر على حماس لم تتوقف عند الأحكام الصادمة، بل تعدتها لنشر تقارير إعلامية مستندة لأوساط أمنية، وزعمت صحيفة اليوم السابع المصرية المقربة من النظام يوم ١٨ مايو أن حماس تزور البطاقات الشخصية للمصريين لتسهيل دخول عناصرها لسيناء، عبر تزوير أختام رسمية مصرية بتقنية عالية يصعب كشفها لتسهيل عبور الفلسطينيين من صالة المطارات المصرية، وتسهيل تنقلهم عبر الكمائن داخل مصر دون الشك في كونهم غير مصريين.

وادعت صحيفة الوطن المصرية يوم ١٩ مايو أن الشيخ يوسف القرضاوي، أحد المحكومين عليه بالإعدام، وأحد الزعماء الروحيين للإخوان المسلمين، سلم خالد مشعل زعيم حماس، ٢ مليون دولار لاستضافة مسلحي سيناء في غزة.

وقد نفت حماس يوم ٢٠ مايو بشكل قاطع هذه الاتهامات، ووصفتها بالمعلومات الكاذبة، وجزء من الحملة الظالمة وغير البريئة ضد حماس، لأنها تتضمن قصصاً خيالية، وتصر على إقحام حماس في الملف المصري الداخلي زوراً وبهتاناً.

تزايد الاتهامات المصرية لحماس دفعت إسماعيل الأشقر، القيادي في حماس، ورئيس لجنة الأمن في المجلس التشريعي، للقول "للمونيتور" أن "أحكام القضاء المصري أتت نتيجة وثائق كاذبة ومعلومات مغلوبة من جهات في فتح زودت النظام المصري بها لتشويه صورة حماس، والنزج بالفلسطينيين في صراع مصر الداخلي".

وكان ملفتاً أن يرفض أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لفتح يوم ١٧ مايو فتح التعقيب على الأحكام المصرية، لأن قراراتها شأن داخلي مصري. فيما أصدرت الفصائل الفلسطينية يوم ١٧ مايو بيانات منفصلة رفضت فيه الأحكام المصرية، ودعت لمراجعتها، ومن بينها: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حركة الجهاد الإسلامي، لجان المقاومة الشعبية.

### النفق المظلم

نائب مصري سابق في مجلس الشعب، رفض كشف هويته، أكد "للمونيتور" أن هذه "الأحكام القاسية بحق عناصر حماس والإخوان المسلمين نتيجة متوقعة لما يصل أجهزة المخابرات المصرية من تقارير محلية وإقليمية ودولية عن نشاطات مزعومة لحماس في الأراضي المصرية، وهو أمر لم تثبته أي من التحقيقات التي أجرتها أجهزة الأمن المصرية مع العديد من المعتقلين، لكن النظام المصري يشعر بأنه في أزمة داخلية متفاقمة، وربما أراد التخلص من مشاكله الداخلية عبر إصدار هذه الأحكام".

ورغم ما أنتجته أحكام الإعدام المصرية على عناصر حماس من تخوف حقيقي داخل الحركة، من وصول العلاقة مع القاهرة إلى حالة المواجهة، لكنها أبت على خيط رفيع معها قد يعيد العلاقة لسابق عهدها، أو على الأقل يوقف مسلسل تدهورها، من خلال بعض الوساطات الإقليمية التي تعول عليها حماس، كالسعودية التي التزمت الصمت إزاء هذه الأحكام، ولم تعلن موقفاً محدداً منها. ولذلك ناشدت حماس يوم ١٧ مايو زعماء الأمة العربية والإسلامية التدخل لوقف هذه الأحكام الجائرة.

وتداول كوادر حماس تغريدة جمال خاشقجي، مدير قناة العرب السعودية، المقرب من القصر الملكي في السعودية، يوم ١٦ مايو، حين قال إن أحكام الإعدام العنيفة تؤلم كل من يحب مصر، لكن سكوتنا عنها أكثر إيلاًماً.

زياد الظاظا، عضو المكتب السياسي لحماس، أكد "للمونيتور" أن الأحكام القضائية المصرية "لن تؤثر على علاقة القاهرة مع حماس، وأي توتر بينهما سيكون مرحلياً، لأن مصر ستبقى الحاضنة للقضية الفلسطينية"، وطالب مصر بمراجعة الأحكام القضائية الباطلة.

يبدو أن حماس ليس لديها تخوفات مباشرة تتعلق بإعدام أحد من عناصرها في مصر، لأن أياً منهم ليس متواجداً حالياً في أراضيها، وليس معتقلاً لدى أجهزة الأمن في القاهرة، لكن قلق حماس يتعلق

بأثر هذه الأحكام على زيادة الفجوة مع مصر، وزيادة معاناة الفلسطينيين بغزة، مع استمرار إغلاق معبر رفح.

وقد زاد عدد أيام إغلاق معبر رفح منذ بداية ٢٠١٥ إلى أكثر من ١٠٠ يوم، وهناك ٦٠ ألف حالة إنسانية في قطاع غزة، بحاجة ماسة للسفر، سواء للعلاج أو التعليم أو العمل في الخارج. ولذلك أكد يوسف رزقة وزير الإعلام السابق في حكومة حماس "للمونيتور" أن "حماس رغم الأحكام القضائية مستعدة لعقد أي لقاءات مع القيادة المصرية من أجل محاورتها، لأن ذلك جزء من استراتيجية حماس، ولا مانع لديها من اللقاء والحوار، لكن القاهرة ليست جاهزة لذلك اللقاء". أخيراً.. القنعة المتزايدة داخل حماس، كما علمها "المونيتور" من بعض الأوساط القيادية فيها، ولم تكشف هويتها، أن أحكام الإعدام المصرية لن تنفذ على قيادات الإخوان المسلمين والرئيس مرسي، وقد جاءت لممارسة مزيد من الضغوط على الجماعة، على أمل أن تعود علاقة حماس مع مصر كما كانت في السابق.

لكن حماس لا تمتلك ضمانات بالأداء ينفذ النظام المصري أحكام الإعدام، وهو ما يعني دخول العلاقات بين مصر وحماس إلى نفق مظلم، وهو ما لا تتمناه الحركة، لأنها تعلم أن أنبوب الأوكسجين الذي يمنحها الحياة إلى العالم الخارجي لن يكون إلا من خلال مصر.

المونيتور، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٥٦. تجريب مُجَرَّب جديد

### منير شفيق

ليس هنالك من مَثَل يُمكن أن يحضر بقوة في الساحة الفلسطينية وامتداداً في بعض الساحات العربية والإسلامية مثل المثل الشائع القائل "من يُجَرَّب المجرب عقله مخرب". وقد ظلَّ لبعض الوقت أن هذا المثل ينطبق على الرئيس محمود عباس إلى حد لا يمكن أن يناقسه عليه أحد؛ وذلك بسبب إصراره على التمسك باستراتيجية المفاوضات، والوصول إلى تحقيق هدف الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات ثم المفاوضات. ولا مفر من المفاوضات حتى بعد اللجوء، أو التهديد باللجوء، إلى محكمة الجرائم الدولية والمنظمات الدولية. والمفاوضات من فشل إلى فشل إلى الكارثة.

وقد كرّر هذا الإصرار بعد تشكيل نتياهو لحكومته الأخيرة، وقد دعاه إلى المفاوضات "شريطة وقف الاستيطان والاعتراف بحل الدولتين"، وهو ما سبق وفعله مع نتياهو بالذات مرّات كثيرة، ومع باراك وبيريز وأولمرت ورابين، وكانت النتيجة دائماً قَبْضَ ريح بعد تقديم تنازلات مجانية قبل التنازل عن

الحق الفلسطيني بكامل فلسطين وحصره في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بما في ذلك الاعتراف بالكيان الصهيوني، وتحويل حق العودة، إلى التفاوض لإيجاد "حل عادل لقضية اللاجئين" أي التعويض والتوطين، ولا مجال لتأويل آخر ما دام الموضوع حُصِرَ بالمفاوضات والتسوية السياسية على أساس حل الدولتين.

صحيح أن إصرار محمود عباس على تجريب المجرب ليس له من مسوغ، وإن حمل بعض التفسير باعتباره قد تورط في نهج طريق لم يعد بإمكانه (وهذا أيضاً لا مسوغ له) إلا الاستمرار فيه. ولكن كيف يمكن أن يفسر موقف البعض الذي راح يجرب المجرب ولا يتعظ بتجربة محمود عباس، أو تجربة تقديم التنازلات المجانية وعلى رأسها إبداء الاستعداد المُسبق بالاعتراف بالكيان الصهيوني: "إذا قامت الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧". ووصل الحد بأحمد يوسف إلى اعتبار الاعتراف بالكيان الصهيوني (طبعاً أصبح يسميه "إسرائيل") باعتباره تحصيل حاصل "إذا ما تحقق" حل الدولتين".

أحمد يوسف عضو في حركة حماس وله موقع داخل الحركة، ويخترق الموقف الرسمي والمعلن والمؤكّد عليه مراراً من قيادة حماس، وهو عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني. وعندما أراد بعضهم تفسير هذا الخروج (الردّة) قال: "إن أحمد يوسف يعبر عن رأيه الشخصي". ولكن بأي حق لأي عضو في حركة مثل حماس أن يصرّح برأي يخالف ثابتاً من ثوابتها (دونه خراط القتاد)، ويقال إنه رأي شخصي، ولا يقدم استقالته إن كان يحترم نفسه، أو لا يُحاسب ويؤخذ قرار بحقه! طبعاً ثمة غالبية ساحقة في حماس تطالب بمحاسبته أو على الأقل منعه من التصريح.

موضوع الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني وفقاً لحل الدولتين: الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ أي ٢٢% من أرض فلسطين، هو اعتراف بدولة الكيان الصهيوني التي اغتصبت أرض فلسطين وهجرت ثلثي شعبها في العام ١٩٤٨، واستولت على ٧٨% من أرضها. وهذا موضوع ليس بالموضوع الذي يمكن أن يُناقش، أو يُطرح على النقاش، بالنسبة إلى مقاومة تعتبر تحرير فلسطين من النهر إلى البحر هدفها الرئيسي، إلا إذا كان هنالك في قيادتها من يستخدم أشباه أحمد يوسف للتمهيد، أو التهيئة، لهذا التنازل الخطير الذي يلخص كامل القضية الفلسطينية قديماً وحديثاً، وإلى أن تُحرّر فلسطين بالكامل.

هذا الحدث يذكر بحركة فتح حين أطلقت السرتاوي ليقول ما يقوله أحمد يوسف الآن، وكان ذلك بحماية طرف من عل، وإلا ما كان يستطيع أن يتجرأ في حينه أن يتقوّه بأقل من ذلك؛ لأن سيات فتح والشعب الفلسطيني كانت سنلهب ظهره، ولا تسمح له بإبداء رأي شخصي في قضية تمسّ مبدأ ثابتاً. بل المبدأ الثابت الأول للقضية الفلسطينية. وهو عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني، بوجود، أو

إقامة، دولة له على أرض فلسطين. وكيف وهي التي قامت على الاغتصاب وتهجير الفلسطينيين من خلال القوة والجرائم، وبمخالفة لثوابت الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في فلسطين، وبمخالفة للقانون الدولي ولميثاق هيئة الأمم المتحدة. وهي من هذه الزوايا دولة غير شرعية بكل المقاييس. فكيف يجوز لصاحب رأي شخصي أن يخترق كل ذلك ويسوّغ الاعتراف بها، أو يجوّزه، إذا ما قامت دولة فلسطينية.

والأنكى أنه يفعل ذلك مجاناً أي قبل أن تقوم الدولة الفلسطينية المسخ التي يريد أن يبيع فلسطين من أجل قيامها، وهنا تأتي "الفصاحة" أو الفخ الذي نُصِبَ لفتح وم.ت.ف في السابق؛ أي إبداء الاستعداد للاعتراف بدولة الكيان الصهيوني إذا قامت دولة فلسطينية على أراضي ٦٧. صحيح أن هذا الاعتراف ليس الاعتراف المطلوب وفقاً للقانون الدولي ما دام مشروطاً بشرط لم يتحقق، ولكنه يُعتبر اعترافاً لا يجوز التراجع عنه مستقبلاً، ما دام قد أُشير إليه ولو مشروطاً، وذلك وفقاً للقانون الدولي كذلك.

وبهذا يكون قد أعطيت شرعية مجانية لدولة الكيان الصهيوني كما فعلت م.ت.ف من قبل، واستمرت على تقديم التنازلات عسى أن يتحقق هدف الدولة الذي لم يتحقق، فيما العدو أخذ كل ما يريد من تنازلات من م.ت.ف، مما قاد إلى تنازل دولي شبه إجماعي بعد اتفاق أوسلو، وكان في مقدمة ذلك اعتراف الصين والهند وغيرهما من دول عدم الانحياز بدولة الكيان الصهيوني. ولم يتخلف عن هذا الاعتراف إلا عدد من الدول الإسلامية، والرأي العام الإسلامي. ومن هذه الزاوية يقوم سبب آخر لخطورة خروج صوت أحمد يوسف من قلب حماس، ومن قلب غزة، ويا للأسف ويا للفضيحة. ومتى؟ بعد الانتصار العظيم الذي أنزلته المقاومة بجيش الكيان الصهيوني.

في الحقيقة، إن فتح وم.ت.ف ارتكبتا خطيئة كبرى بالاستعداد للاعتراف بدولة الكيان الصهيوني (أي بشرعية اغتصاب فلسطين وتهجير ثلثي شعبها)، وهي الخطيئة التي بدأت منذ برنامج النقاط العشر وتمادت في إعلان الدولة على الأراضي المحتلة ١٩٦٧ ("وفقاً لقرار ٢٤٢") عام ١٩٨٨، ومن ثم قبولها بحل الدولتين منذ اتفاق أوسلو ومساره حتى الآن.

ولكن هذه الخطيئة لم تكن نتاج تجربة المجرب، وإنما كانت محاولة تجربة من دون أن تكون مسوّغة حتى في حينه. ولكن ما يفعله أحمد يوسف فهو تجريب المجرب، بكل ما يمكن أن يوصف تجريب المجرب من أوصاف، ولكن من دون أسباب تخفيفية، كما يحاول البعض حين تُقوّم التجربة الأولى المغامرة - المخاطرة والواهمة، وذلك قبل أن تثبت التجربة الطويلة والمتكررة عقمها ولا جدواها ومجانيتها.

فإذا كان المثل يعتبر تجريب المُجَرَّب لا يأتي إلا من عقل مُخَرَّب، فإن الأمر يصبح أكثر من عقل مُخَرَّب عندما يكون المُجَرَّب في القضية الفلسطينية ومع الكيان الصهيوني، بل مع كل ما حصده تجربة أو سلو من نتائج وخيمة على الأرض والقضية.

حقاً لا يستطيع العقل السليم مهما جناح إلى السذاجة، أو الميل للتخفيف والتميع أن يدافع عن موقف يعبر عنه أحمد يوسف بتلك الكلمات الهزيلة "الكاريكاتيرية" (المهزلية)، بأن الاعتراف بالكيان الصهيوني هو "تحصيل حاصل" في حال قيام الدولة أو حل الدولتين. ما هذا الاستخفاف بحماس وبالشعب الفلسطيني وبالعقول، حين يعتبر الاعتراف "تحصيل حاصل"، فتعالوا نعترف لأن أي اعتراف بالكيان الصهيوني وتحت أي ظرف من الظروف ومقابل أية دولة فلسطينية، لا يحتمل غير الاعتراف بشرعية اغتصاب فلسطين وبإسقاط حق العودة (لأنه سيكون بدوره تحصيل حاصل أيضاً)، ثم ما شئت من التنازلات اللاحقة باعتبارها "تحصيل حاصل" كذلك. إن الاستناد إلى حجة "تحصيل حاصل" أسوأ من كل ما سبقها من حجج ثبت بطلانها.

إن نظرية "تحصيل الحاصل" إذا أراد أحمد يوسف أن يطبقها على موقفه وليس على قضية فلسطين، فينبغي له أن يستقيل من حماس كتحصيل حاصل لرأيه الشخصي هو ومن وراءه؛ لأنه بتصريحه قذف طيناً على حماس وعلى انتصار قطاع غزة وبخفة ومجان.

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٥٧. في إسرائيل: الأبرتهايد الكبير والأبرتهايد الصغير!

### ايال غروس

درجوا في جنوب أفريقيا على أن يميزوا بين نوعين من الأبرتهايد: في الأول، الذي كان يسمى الأبرتهايد الصغير، اندرج الفصل في المقاعد العامة، مثلاً في المراحيض، أو في المواصلات العامة. وفي الثاني، الذي كان يسمى الأبرتهايد الكبير، اندرج الفصل الإقليمي والفصل في الحقوق السياسية. في إطار هذا الأخير خصصت مناطق منفصلة لسكان جنوب أفريقيا السود، حيث فرض عليهم العيش، وحرمو من الجنسية الجنوب إفريقية. وادعت جنوب أفريقيا بأن تلك المناطق الإقليمية، البانتوستانات، هي عملياً دول مستقلة. أما الأبرتهايد الصغير – والذي كان له اصطلاح فظ في صورة لافتات «للبيض فقط» – فقد كان أسهل على التصوير، ولكن ضرر الأبرتهايد الكبير كان شديداً بقدر لا يقل.

لقد اجتذبت محاولة الفصل في الباصات في «المناطق» نارا كثيرة لدرجة أن الخطة تعرضت للانتقاد حتى من اليمين، وليس صدفة: فهي تبعث في الذاكرة روزا باركس، المرأة السوداء التي

رفضت الجلوس في المقاعد الخلفية في الباص في الولايات المتحدة في العام ١٩٥٥. مثل هذا الفصل، لو تم، لكان بارزا جدا، ولكنه سيكون جزءا من الابرتهايد الصغير: الجبهة البادية للفصل الذي هو في أساس النظام الإسرائيلي في «المناطق».

يتضمن هذا النظام عناصر الابرتهايد الكبير: نظام يقرر بأن اليهود سيسمح لهم السكن هنا، وللعرب يسمح السكن هناك - وليس على أساس متساوٍ؛ نظام في أساسه فصل وسلب من مقدرات الأرض والماء، وكذا من مقدرات سلطة القانون. لا يفرض القانون في «المناطق» بشكل متساوٍ، سواء من ناحية جهة القانون والمحاكم المنفصلة للسكان اليهود وللسكان العرب، ام من ناحية الإنفاذ الفاشل للقانون عندما يدور الحديث عن إيقاع الإسرائيليين الأذى بالفلسطينيين.

هكذا، في معارضتهم للابرتهايد الصغير، فإن السياسيين من اليمين، يقنعون أنفسهم ويقنعوننا أيضا بأنهم «متورون» بينما يستمر الابرتهايد الكبير. ثمة فصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين في «المناطق» ليس فقط في مجال السكن والإقامة، بل وأيضا في مجالات التعليم، الصحة، والرفاه. وينطبق التشريع الإسرائيلي بشكل شخصي على الإسرائيليين وعلى اليهود بشكل جارف، عدد القوانين الإسرائيلية، التي يفترض أن تطبق على كل من هو مقيم في الدولة. ولغرض قانون التأمين الصحي الرسمي مثلا، يعتبر اليهودي الذي يسكن في «المناطق» كمقيم في الدولة يستحق الحقوق حسب القانون. ولكن القانون ذاته لا ينطبق على جاره الفلسطيني، وهو متعلق بجهاز صحي آخر، أضعف.

فضلا عن كل هذا، ومثل حرمان الحقوق السياسية عن السود في الابرتهايد الكبير في جنوب أفريقيا، فإن قانون الانتخابات للكنيست يمنح سكان المناطق الإسرائيليين، في بند يختبئ في نهايته وعنوانه «تعليمات خاصة»، إمكانية التصويت للكنيست - إمكانية التي مبدئيا غير قائمة خارج الحدود المعترف بها للدولة. لكن هذا الحق لا يعطى للسكان الفلسطينيين الذين يتأثرون بسياسة حكومة إسرائيل بقدر لا يقل، بل أحيانا أكثر، من جيرانهم الإسرائيليين.

هكذا، تحت غطاء الآنية المزعومة للاحتلال، يحصل نظام الفصل على الشرعية. ما كان في وضعية أخرى يعتبر أبرتهايد يحتمل في نظر الكثيرين لأنه وضع آني مزعوم. ولكن الاحتلال لم يعد منذ زمن بعيد أنيا - فهو غير محدود الزمن، كما تشهد المستوطنات نفسها. وحتى لو هجرت فكرة الفصل في الباصات، فإن هذه الحقيقة لم تتغير.

وعليه، فمحظور السماح للنقاش فيها ان يخفي حقيقة أن الفصل بين اليهود والعرب قائم في كل مجالات الحياة في «المناطق»، بمقاييس خطيرة بقدر لا يقل بل وأحيانا أكثر من الفصل في الباصات.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٧/٥/٢٠١٥

٥٨. صورة:



سكان تجمع سوسيا جنوب مدينة الخليل يخشون أن يرحلهم الاحتلال في أية لحظة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٥/٢٠١٥